وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد–الطارف –

UNIVERSITE CHADLI BEN DJEDID -El Tarf-

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

Faculté des sciences Economiques, Commerciales Et Sciences De Gestion

الرقم التسلسلي:.....

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

مساهمة التعلم المقاولاتي في تطوير الابداع في المؤسسات الناشئة

–دراسة حالة –

تخصص: إدارة اعمال.

إعداد:

- رحال وصال
- تقيدة شهرزاد

إشراف:

د. سعادي عماد

السنة الجامية: 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من ساعدني ووقف إلى جانبي في إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر **سعادي عماد** على دعمه ومساندته القيمة، وتشجيعه المستمر الذي كان له الأثر الكبير في إتمام هذا الجهد.

كما أتوجه بخالص الامتنان لكل الأساتذة والطلبة وكل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد، سائلاً الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يبارك لهم في علمهم وعملهم، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

"ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله".

اهداء

إلى أمي العزيزة..

إلى القلب الذي منحني الحب دون مقابل، إلى اليد التي امتدت لتساندني في كل عثرة، إلى من سهرت الليالي من أجلي، وكانت دعواتها ترافقني في كل خطوة أخطوها، إليكِ يا أمي أهدي ثمرة تعبي واجتهادي، أهديكِ هذا النجاح الذي ما كان ليكتمل بعد الله لولا صبركِ وتضحياتكِ ووقوفكِ الدائم إلى جانبي.

كنتِ دائمًا مصدر قوتي، ونور طريقي، وسندي في كل مراحل حياتي، فلكِ مني كل الحب والامتنان والتقدير، وأسأل الله أن يحفظكِ ويطيل في عمركِ ويديمكِ نعمة لا تزول.

وإلى أبي رحمه الله..

إلى من غاب عن عيني ولم يغب يومًا عن قلبي، إلى من كنت أتمنى حضوره في هذه اللحظة أكثر من أي شيء، إلى من زرع في داخلي الطموح وحب السعي والاجتهاد، أهديك هذا النجاح وهذه الفرحة، لعلها تصل إليك دعوة صادقة أو ذكرى جميلة تحملها روحي لك.

رحلتَ وبقي أثرك الطيب في قلبي وفي تفاصيل حياتي، وبقي الحنين إليك حاضرًا في كل إنجاز أصل إليه.

رحمك الله رحمة واسعة، وجعل قبرك روضة من رياض الجنة، وأسأل الله أن يجمعني بك في جنات النعيم

إلى عائلتي الغالية..

إلى من كانوا سندي وقوتي في كل خطوة، إلى من شاركوني التعب والدعاء والأمل، أهديكم ثمرة جهدي وتخرجي، شكرًا لدعمكم ومحبتكم التي كانت سببًا في الوصول إلى هذه اللحظة، فلكم مني كل الحب والامتنان والتقدير.”

وصال

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمدٍ صلى الله عليه وسلم.

إلى من كانوا بعد الله سببًا في كل خير نلته، إلى من دعا لي بظهر الغيب، وسأل الله لي التوفيق والسداد...

إلى والديّ الكريمين، منبع الحب والرحمة، وسندي في هذه الحياة، أسأل الله أن يجزيكما عني خير الجزاء.

إلى أساتذتي الأفاضل، منارات العلم والنور، أسأل الله أن يجعل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم.

إلى كل روح طيبة ساندتني، وكل قلب صادق دعمني، وكل من أراد لي الخير، أقول جزاكم الله خيرًا.

أُهدي هذا العمل المتواضع لكل من أحبّني في الله، ولكل من كان له أثر في دربي، سائلًا المولى عز وجل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وينفعني وينفع به غيري.

شهرزاد

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التعليم المقاولاتي في تنمية الإبداع داخل المؤسسات الناشئة، من خلال تحليل أثر أبعاده المتمثلة في المعرفة والمهارات والتكوين والتوجه الريادي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع إجراء دراسة ميدانية على مستوى مركز تطوير المقاولاتية، كما تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة، ثم تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات، أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تعزيز الإبداع لدى الطلبة حاملي المشاريع، كما تبين أن مختلف أبعاد التعليم المقاولاتي تساهم بدرجات متفاوتة في تطوير القدرات الإبداعية، وأكدت الدراسة أهمية تعزيز هذا النوع من التعليم داخل الجامعة لربطه بسوق العمل،كما أوصت بضرورة دعم البرامج التكوينية والمرافقة المقاولاتي، وتبرز أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في فهم العلاقة بين التعليم المقاولاتي والإبداع.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، الإبداع، المؤسسات الناشئة، المهارات المقاولاتية، المعرفة المقاولاتية، التكوين، التوجه الريادي.

Abstract:

This study aims to highlight the role of entrepreneurial education in fostering creativity within start-ups by analyzing the impact of its dimensions, namely knowledge, skills, training, and entrepreneurial orientation. The study adopted a descriptive-analytical approach and conducted a field study at the Entrepreneurship Development Center. A questionnaire was used as the data collection tool from the sample population, and the data were then analyzed using appropriate statistical methods to test the hypotheses. The results revealed a statistically significant positive effect of entrepreneurial education on enhancing creativity among student project holders. It was also found that the different dimensions of entrepreneurial education contribute, to varying degrees, to the development of creative abilities. The study emphasized the importance of strengthening this type of education within universities to better align it with the labor market. It also recommended the need to support training programs and entrepreneurial mentoring. The importance of this study lies in its contribution to understanding the relationship between entrepreneurial education and creativity.

Keywords: entrepreneurial education, creativity, start-ups, entrepreneurial skills, entrepreneurial knowledge, training, entrepreneurial orientation.

الفهرس:

البسملة.....--

الملخص:.....-

Abstract:.....-

الفهرس:.....-

فهرس الجداول:.....-

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار النظري الدراسة.....1

تمهيد:.....2

المبحث الاول: مفاهيم اساسية حول التعلم المقاولاتي:.....3

المطلب الاول: ماهية التعلم المقاولاتي.....3

المطلب الثاني : إستراتجيات وبرامج التعلم المقاولاتي.....7

المطلب الثالث :متطلبات التعلم المقاولاتي و التحديات التي تواجهه.....12

المطلب الرابع : ابعاد التعلم المقاولاتي.....14

المبحث الثاني : اديبيات نظرية حول الإبداع.....15

المطلب الأول: مفهوم، أهمية، أنواع الإبداع.....15

المطلب الثاني: خصائص وأبعاد الإبداع.....19

المطلب الثالث: معيقات الإبداع في المؤسسات الناشئة.....22

المبحث الثالث : العلاقة بين التعلم المقاولاتي و تطوير الابداع في المؤسسات الناشئة.....24
المطلب الاول : اليات دعم الابداع من خلال برامج التعلم المقاولاتي.....24
المطلب الثاني :دور التعلم المقاولاتي في تنمية القدرات الابداعية.....26
المطلب الثالث : أثر الإبداع على استدامة المؤسسات الناشئة.....27
خلاصة الفصل: 29
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....30
تمهيد: 31
المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة 32
المطلب الأول: تقديم مراكز تطوير المقاولاتية CDE 32
المطلب الثاني: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات.....38
المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة.....39
المطلب الرابع: المعالجة الإحصائية للدراسة.....39
المبحث الثاني: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة 44
المطلب الأول: وصف وتحليل البيانات الشخصية لعينة حاضنة الأعمال محل الدراسة.....44
المطلب الثاني: تحليل مستوى تطبيق التعليم المقاولاتي في عينة حاضنة الأعمال 47
المطلب الثالث: تحليل مستوى الاستجابة الابتكار في المنتجات والخدمات في عينة حاضنة الأعمال.....50
المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات 53
المطلب الأول: علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة.....53
المطلب الثاني:اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة 55

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية 58
خلاصة..... 60
خاتمة:..... 61
قائمة المراجع 65
الملاحق 70

فهرس الجداول:

الجدول رقم 1: أنماط برامج التعليم المقاولاتي 10
الجدول رقم 2:درجات مقياس ليكرت الخماسي.....42
الجدول رقم 3: اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل **Alpha Cronbach**.....43
الجدول رقم 4: اختبار كولمجروف سمرنوف**Kolmogorov– Smirnov** 43
الجدول رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.....44
الجدول رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب العمر 45
الجدول رقم 7: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي.....46
الجدول رقم 8: تحليل مستوى الاستجابة للتعليم المقاولاتي.....47
الجدول رقم 9: وصف وتشخيص عبارات الابداع في المؤسسات الناشئة لعينة حاضنة الأعمال.....50
الجدول رقم 10: معامل الارتباط بين المعرفة المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة.....53
الجدول رقم 11: معامل الارتباط بين المهارات المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة.....53
الجدول رقم 12: معامل الارتباط بين التكوين والتطبيق والابداع في المؤسسات الناشئة 54
الجدول رقم 13: معامل الارتباط بين التوجه الريادي والابداع في المؤسسات الناشئة.....54
الجدول رقم 14: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة.....56
الجدول رقم 15: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة 57
الجدول رقم 16: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة 58
الجدول رقم 17أثر التعليم المقاولاتي على الابداع في المؤسسات الناشئة: 59

فهرس الاشكال:

الشكل رقم 1: يمثل واجهة موقع مراكز تطوير المقاولاتية CDE 37
الشكل رقم 2: نموذج الدراسة 40
الشكل رقم 3: توزيع العينة حسب الجنس..... 44
الشكل رقم 4: توزيع العينة حسب العمر 45
الشكل رقم 5: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي 46

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولات اقتصادية وتكنولوجية متسارعة فرضت على المؤسسات البحث عن أساليب جديدة لتحقيق التميز والاستمرارية في بيئة تتسم بالمنافسة الشديدة والتغير المستمر، وفي ظل هذه التحولات، برزت المقاولاتية كأحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، خاصة من خلال المؤسسات الناشئة التي تعتمد على الأفكار المبتكرة والحلول الإبداعية لتلبية احتياجات السوق.

ولم يعد نجاح المؤسسات الناشئة مرتبطًا فقط بتوفر الموارد المالية أو التقنية، بل أصبح يعتمد بدرجة كبيرة على امتلاك رواد الأعمال للمعارف والمهارات والقدرات التي تمكنهم من استثمار الفرص المتاحة وتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة، ومن هنا تبرز أهمية التعليم المقاولاتي باعتباره أداة فعالة لإعداد الأفراد وتأهيلهم لاكتساب الثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة والإبداع والابتكار.

ويُقصد بالتعليم المقاولاتي مجموعة البرامج والأنشطة التعليمية والتكوينية التي تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والسلوكيات المقاولاتية لدى الأفراد، من خلال تزويدهم بالأدوات اللازمة للتفكير الإبداعي واتخاذ القرار وإدارة المشاريع وتطوير الأفكار المبتكرة، كما يساهم في تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المخاطر ومواجهة التحديات التي قد تعترض مسار إنشاء وتطوير المؤسسات.

وتُعد المؤسسات الناشئة بيئة خصبة للإبداع والابتكار، حيث تعتمد بشكل أساسي على تقديم منتجات أو خدمات جديدة ومتميزة تتيح لها اكتساب ميزة تنافسية في السوق، وفي هذا السياق يلعب التعليم المقاولاتي دورًا محوريًا في تنمية القدرات الإبداعية لرواد الأعمال، من خلال تشجيع التفكير الابتكاري وتطوير المهارات اللازمة لاكتشاف الفرص وصناعة الحلول الجديدة.

وعليه، تكتسي دراسة مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير الإبداع داخل المؤسسات الناشئة أهمية بالغة، باعتبارها تسلط الضوء على العلاقة بين تنمية الكفاءات المقاولاتية وتعزيز القدرات الإبداعية، ومدى انعكاس ذلك على نجاح المؤسسات الناشئة واستدامتها، بما يساهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق النمو القائم على المعرفة والابتكار.

1. الإشكالية:

في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت المؤسسات الناشئة تعتمد بشكل متزايد على الإبداع والابتكار كعاملين أساسيين لضمان بقائها وتنافسيتها في السوق، كما برز التعليم المقاولاتي كأحد

الآليات الحديثة التي تهدف إلى تنمية روح المبادرة لدى الطلبة وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مشاريع مبتكرة، وفي هذا السياق تبرز الإشكالية التالية:

ما أثر التعليم المقاولاتي على تنمية الإبداع في المؤسسات الناشئة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أثر المعرفة المقاولاتية على الإبداع في المؤسسات الناشئة؟
- ما أثر المهارات المقاولاتية على الإبداع في المؤسسات الناشئة؟
- ما أثر التكوين والتطبيق على الإبداع في المؤسسات الناشئة؟
- ما أثر التوجه الريادي على الإبداع في المؤسسات الناشئة؟

2.فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو الابداع في المؤسسات الناشئ

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة

3.أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية هذا البحث من مجموعة من الاعتبارات العلمية والعملية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تزايد الاهتمام بالمقاولاتية باعتبارها محركًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل، خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة لدى فئة الشباب .
- إبراز دور التعليم المقاولاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة وتأهيلهم للاندماج في عالم المؤسسات الناشئة .

- تسليط الضوء على العلاقة بين المعرفة والمهارات والتكوين المقاولاتي من جهة، ومستوى الإبداع داخل المؤسسات الناشئة من جهة أخرى .
- دعم توجهات الدولة الجزائرية نحو ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار .
- المساهمة في إثراء الأدبيات العلمية حول موضوع التعليم المقاولاتي والإبداع، باعتباره من المواضيع الحديثة نسبيًا في الدراسات الاقتصادية والتسييرية .
- تقديم نتائج يمكن أن تفيد صناع القرار والهيئات الجامعية في تطوير برامج التعليم المقاولاتي وتحسين فعاليتها .
- مساعدة الطلبة حاملي المشاريع على فهم العوامل المؤثرة في نجاح مشاريعهم وتعزيز قدرتهم على الابتكار والتطوير.

4.أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عدة جوانب أساسية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التعرف على مفهوم التعليم المقاولاتي وأهميته في الوسط الجامعي .
- تحليل مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الإبداع داخل المؤسسات الناشئة .
- دراسة أثر المعرفة المقاولاتية على تعزيز القدرات الإبداعية لدى الطلبة .
- إبراز دور المهارات المقاولاتية في تطوير التفكير الابتكاري لدى حاملي المشاريع .
- تحديد أثر التكوين والتطبيق المقاولاتي في تحسين مستوى الإبداع لدى رواد الأعمال الشباب .
- توضيح العلاقة بين التوجه الريادي والإبداع في المؤسسات الناشئة .
- الوقوف على أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء مؤسسات ناشئة ناجحة ومستدامة .
- تقديم نتائج وتوصيات قد تساعد في تحسين برامج التعليم المقاولاتي داخل الجامعة.

5.أسباب اختيار الدراسة:

هناك عدة أسباب دفعت إلى اختيار هذا الموضوع، ويمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية كما يلي:

أ. أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة .
- الرغبة في فهم دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة .
- التطلع إلى تعزيز المعارف المكتسبة في مجال التسيير وريادة الأعمال .

ب. أسباب موضوعية:

- الأهمية المتزايدة للتعليم المقاولاتي في دعم الاقتصاد الوطني .
- ارتباط الموضوع بسياسات الدولة الجزائرية في تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة .
- الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والإبداع في بيئة الأعمال الحديثة .
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في السياق المحلي بشكل معمق .

6.حدود الدراسة:

تم تطبيق البحث الحالي ضمن الحدود الزمنية والمكانية والعلمية التالية:

الحدود النظرية: تم في هذه الدراسة التركيز على مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتعليم المقاولاتي، المعرفة والمهارات المقاولاتية، التكوين والتطبيق، التوجه الريادي، إضافة إلى مفهوم الإبداع في المؤسسات الناشئة.

الحدود المكانية: تم اختيار مركز تطوير المقاولاتية (CDE) كمجال لتطبيق الدراسة.

الحدود الزمنية: تم التركيز في هذه الدراسة على دراسة ميدانية خلال السنة الجامعية 2025/2024، بالاعتماد على مجموعة من الإحصائيات والمؤشرات ذات الصلة ابتداءا من 15-05-2026 الى غاية 10-06-2026

7.صعوبات البحث:

تم مواجهة بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذه الدراسة، نذكر منها:

- صعوبة جمع المراجع المتخصصة حول التعليم المقاولاتي في السياق المحلي .
- محدودية الوقت المخصص لإنجاز الدراسة الميدانية .

- صعوبة الحصول على بعض البيانات الإحصائية الدقيقة .
- تباين آراء المبحوثين حول موضوع الإبداع في المؤسسات الناشئة .

8. الدراسات السابقة

أولا: الدراسات السابقة حول التعلم المقاولاتي:

أ.الدراسات باللغة العربية:

الدراسة الاولى: عبد الكريم خيرة ،يحياوي احمد،مرماط نبيلة ، مقال بعنوان دور التعلم المقاولاتي في تحفيظ الطلبه الجامعيين على انشاء مشاريع المقاولاتيه ،مجله نماء للاقتصاد والتجاره، المجلد 09،العدد 02،2025

تهدف هذه الدراسه الى ابراز الدور المهم الذي يلعبه التعلم المقاولاتي في تحفيز الطلبه الجامعيين وقد توصلت نتائج الدراسه الى بيان الدور الفعال الذي يلعبه تعلم المقاولاتي في تحفيز طلب الجامعيين على انشاء المشاريع المقاولاتيه وهذا من خلال : التحسيس المقاولاتي ،البرامج التكوينيه ،الدورات التخصيصية،التي تنظمها الجامعه لفائده الطلبه وتوفير مختلف اليات الدعم وهيئات المرافقه لتجسيد هذه المشاريع المقاولاتية على ارض الواقع.

الدراسة02: سويد فؤاد،طالب أحمد نور الدين مقال بعنوان دور ابعاد التعلم المقاولاتي في تنميه القدرات الابداعيه لدى الطلبه ،مجله اضافات اقتصاديه،المجلد 09،العدد 01،ص2025

توصلت نتائج هذه الدراسه الى وجود دور ايجابي لابعاد التعلم المقاولات بعد المهارات الشخصيه ،بعد المهارات الفنيه ،بعد المهارات الاداريه ،في تنميه القدرات الابداعيه من وجهه نظر طلبت كليه العلوم الاقتصاديه والتجاريه وعلوم التسيير بجامعه غرداية

الدراسة 03: حليمة السعدية هراولة ،امال مطابس ،مقال بعنوان محوريه الكفاءات المقاولاتيه في تحسين الاداء المقاولاتي المؤسسات الناشئه،مجله اداره الاعمال والدراسات الاقتصاديه ، المجلد 09 ،العدد 02 ،2024

توصلت هذه الدراسه الى ان الكفاءات المقاولاتيه تساهم في تحسين الاداء المقاولاتي بحيث ان كفاءه تحديد واقتناص فرص تحسن خصائص الافراد الرئيسيين في الشركه الناشئه وكفاءه الاداره الذاتيه تساهم في تحسين العوامل البيئيه للشركه بينما تساهم كفاءه الحدث والرؤيه في تحسين العوامل البيئيه وعوامل الاقتصاد الجزئي للشركه الناشئه لذا ينبغي السعي اليها وتنميتها

الدراسة 04: هاجر سيدي يوسفي،يعقوب سالمي، مقال بعنوان التعلم المقاولاتي ودوره في نشر وتعزيز المقاولاتيه لدى الطالب الجامعي،مجله الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 12،العدد04، 2025

خلصت هذه الدراسه الى ان دار المقاولاتيه اسهام كبير في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وانها تعقد ندوات علميه وجلسات مفتوحه ودورات تكوينيه تهدف الى توعيه وتوجيه الطالب بمقاولاتيا كما تعمل بالتنسيق مع حاضنات الاعمال وذلك قصه تشجيع ورعايه الابتكار والابداع

الدراسة 05:هشام بروال،جهاد خلوط،مقال بعنوان التعليم المقاولات وحتميه الابتكار في المؤسسات الناشئه،مجله معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 03 ،2017

تهدف هذه الورقه البحثيه لابراز واقع واهمية وجود برامج التعليم والتدريب المقاولاتي من شانها ترقية وتنفيذ الافكار المبتكرة

الدراسة 06:علالي ابتسام ،طلبة صبرينة ،مقال بعنوان التعليم المقاولات كاسياسه عموميه داعمه للمقاولاتيه في الجزائر،مجله الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة ،مجلد 07،عدد02، 2024

خلصت هذه الدراسه الى ان الطلبة الجامعيين لديهم نية لانشاء مؤسسه ناشئة كما انهم يمتلكون القدرة التي تؤهلهم لذلك خاصه فيما يتعلق بالافكار الابداعية والمعرفة بالتكنولوجيا وهذا ما يؤكد انه يوجد للطلبة الجامعيين توجه لانشاء مشروع مؤسسة ناشئة غير انهم يفتقرون المعارف والمهارات التي يتطلبها العمل المقاولاتي وهو ما يؤكد ضروره تعزيز التكوين المقاولاتي

الدراسة 07:اميرة تواتي ،مقال بعنوان دور مركز تطوير المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ،مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 15،العدد01، 2025

تهدف هذه الدراسه الى ان مركز تطوير المقاولاتيه يلعب دورا مهم في تعزيز الروح المقاولاتيه من خلال التوعيه والمرافقه والتكوين لحامل المشاريع لتنميه مهاراتهم لتحويل افكارهم الى مشاريع بالتنسيق مع NESDA من اجل دعم مشاريعهم حيث تعتبر مراكز تطوير المقاولاتيه استراتيجيه فعاله لتنميه روح المقاولاتيه لدى الطلبه لتطوير مشاريع مبتكره والمساهمه في التنميه الاقتصاديه للبلاد

الدراسة 08:عبد الحميد التبسي ،زايدي عبد الحكيم ،مقال حول التعلم المقاولاتي كاحد اليات لخلق مؤسسه ناشئة ، مجله دراسات الاقتصاد واداره الاعمال،مجلد 03، عدد 06 ،2020

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على اهم المواضيع الهامة و هي التعليم المقاولاتي و معرفة اثره في تنمية الإبداع و الابتكار لدى طلبة الجامعة و معرفة قدرة الطلبة على تجسيد افكارهم على ارض الواقع و تكمن اهمية هذه الدراسة الى ان التعلم المقاولاتي يفعل مهارات الإبداع و الابتكار لدى الطلبة و يساعدهم في التوجه نحو مجال انشاء مؤسسات و تجسيد افكارهم من خلال مؤسسات ناشئة

ب.الدراسات باللغة الاجنبية:

Diamonto Politis,2005,the process of entrepreneurial learning :a conceptual framework

تهدف هذه المقالة إلى تطوير المعرفة النظرية حول التعلم الريادي من خلال مراجعة الدراسات المتاحة وتركيبها ضمن إطار مفاهيمي يفسّر عملية التعلم الريادي باعتبارها عملية قائمة على الخبرة والتجربة.

يحدّد هذا الإطار ثلاثة مكونات رئيسية في عملية التعلم الريادي، وهي:

- الخبرة المهنية لرواد الأعمال.
- عملية التحول.
- المعرفة الريادية من حيث الفعالية في اكتشاف الفرص الريادية والتصرف بناءً عليها، إضافة إلى القدرة على التعامل مع التحديات المرتبطة بحداثة المشروع.

وبالاعتماد على الطروحات المقدمة في المقالة، تم تطوير خمسة افتراضات رئيسية بهدف تحسين فهمنا لعملية التعلم الريادي. وفي النهاية، تم مناقشة الآثار النظرية والعملية لهذه النتائج.

2_Fayiz emad addin al sharari, Ahmed Ali Al mohtaseb , Khaled alshaktheep and kafa al nawaisch , 2025 , learning and development in entrepreneurial era :maping research trends and future directions

وتبرز نتائج هذا البحث الدور المحوري للتعلم والتطوير في تعزيز ريادة الأعمال، لا سيما في مجالات التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة، كما حددت الدراسة المناطق الرئيسية التي تقود هذا المجال، مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وتشير التوجهات المستقبلية للبحث إلى التركيز على دور التقنيات الرقمية، والابتكار، ونماذج الأعمال الخضراء ضمن أطر التعلم والتطوير الريادي. وتقدم هذه الدراسة رؤى مفيدة حول مستقبل التعلم والتطوير في مجال ريادة الأعمال، بما يساعد الجامعات والشركات على تخطيط استراتيجيات تعلم فعالة تدعم الابتكار والنمو المستدام للأعمال.

03_ entrepreneurial education for startups and business leadership _an analytical reading and a for ward looking Vision for the adaptation of leading international experiences , 2025 , Rezki kettaf , amar zeghoudi

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور التعليم الريادي في تشجيع ريادة الأعمال لدى الشباب، من خلال تجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات ناشئة ومشاريع ريادية، وذلك بهدف المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. ولعل من أهم العوامل في نشر وتعزيز ثقافة العمل الريادي هو محاولة الاستفادة من التجارب الدولية والعمل على محاكاتها والاستفادة منها، بغرض تعزيز المبادرات الجزائرية.

04_ entrepreneurial learning and teaching , 2017 , Daniela Moser , Theresia eisel _eiselberg

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور التعليم الريادي في تشجيع ريادة الأعمال لدى الشباب، من خلال تجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات ناشئة ومشاريع ريادية، وذلك بهدف المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية. ولعل من أهم العوامل في نشر وتعزيز ثقافة العمل الريادي هو محاولة الاستفادة من التجارب الدولية والعمل على محاكاتها والاستفادة منها، بغرض تعزيز المبادرات الجزائرية.

05_the role of self directed learning in enhancing entrepreneurial learning of students in higher education institutions , 2025 , celestin mayombe

تتناول هذه المقالة تحليلات دور وأهمية التعلم الذاتي الموجه في عملية التعلم المقاولاتي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي، وذلك بناءً على مراجعة منهجية استكشافية للأدبيات. تكشف النتائج أن التعلم الذاتي الموجه يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في تعزيز التعلم المقاولاتي من خلال بدء عملية التعلم لتطوير مهارات الطلاب الريادية، وعقلية ريادية، والتحفيز، والإبداع، والابتكار، والتي تمثل كفاءات للنجاح كمفكرين رياديين.

استنادًا إلى النتائج، يستنتج المؤلف أن التعلم الذاتي الموجه يلعب دورًا مهمًا في تعزيز التعلم المقاولاتي في مؤسسات التعليم العالي. إن اعتماد التعلم الذاتي الموجه كاستراتيجية أساسية للتعليم والتعلم في التعليم العالي يمكن أن يحسن فعالية التعلم المقاولاتي ويساعد على تطوير الطلاب ليصبحوا مفكرين رياديين.

أما الآثار العملية فهي أن استخدام التعلم الذاتي الموجه في التعلم المقاولاتي يمكن أن يطور روح الإبداع، ويخلق قيمة على مستويات متعددة، ويُمكّن الطلاب من أن يصبحوا مبتكري وظائف بدلاً من باحثي عنها، بينما تقوم مؤسسات التعليم العالي بتحضيرهم للحياة بعد التخرج.

_06entrepreneurial learning self efficacy and firm performance exploring moderating effect of entrepreneurial orientation, 2021 , Yan shen , Qi Wang , danni hua and zhetao zhang

على الرغم من أن تأثير التعلم المقاولاتي على أداء الشركة قد جذب اهتمامًا كبيرًا، إلا أن الفهم الشامل لتكامل كل من التوجه الريادي والكفاءة الذاتية الفردية لا يزال محدودًا. نحن نملأ هذه الفجوة من خلال دمج هذه المتغيرات في نموذج واحد ودراسة العلاقات بينها

تشير النتائج إلى أنه يجب وجود الكفاءة الذاتية الريادية لتعظيم تأثير التعلم المقاولاتي على الأداء، وأن التوجه الريادي يمثل ظرفًا مهمًا في تشكيل تأثير التعلم المقاولاتي على الكفاءة الذاتية الريادية لدى رواد الأعمال الناشئين.

ثانيا :الدراسات السابقة حول الإبداع في المؤسسات الناشئة

1.الدراسات باللغة العربية:

دراسة مشيش أسامة، مذكرة بعنوان دور الإبداع والابتكار في استمرار الشركة الناشئة :دراسة حالة شركة Sarl Vision Intekلنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية من خلال تحديد العلاقة بين الإبداع والابتكار والميزة التنافسية، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها :الإبداع والابتكار يؤثران على الميزة التنافسية، وهناك علاقة طردية بين الإبداع والابتكار والميزة التنافسية.

دراسة سطارة السعيد وزبيري الطاهر، مذكرة بعنوان الإبداع والابتكار كأداة لريادة الأعمال للمؤسسة الناشئة : دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الناشئة على مستوى ولاية ورقلة لسنة2024 ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الإبداع والابتكار في ريادة المؤسسات الناشئة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن يساهم كل من الإبداع والابتكار في ريادة المؤسسات الناشئة حسب عينة الدراسة.

دراسة نهاد بن داكير و أ.د علي جوادي، مجلة المعارف، دور الإبداع والابتكار والتكنولوجيا في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر :دراسة حالة في مؤسسة ناشئة جزائرية" يسير."

هدفت الدراسة لإبراز الدور الكبير الذي يلعبه كل من الإبداع والابتكار والتطور التكنولوجي في تعزيز القدرة التنافسية لدى المؤسسة وتحسين أساليب ونمط منتجاتها والتكيف مع ظروف السوق المتغيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن قوة المؤسسة الناشئة تكمن في عوامل الابتكار، حيث تصبح أكثر قدرة على التعامل مع معطيات بيئتها الدائمة التغير.

2.الدراسات باللغة الأجنبية:

Magableh, K. N., & Kannan, S. (2021). Creativity and Entrepreneurial Orientation in Early-Stage Tech Startups: A Cross-Countries Study in Australia, New Zealand, and Singapore for Sustainable Development. In Business Development via AI and Digitalization (pp. 123-145). Springer.

هدفت الدراسة إلى دراسة كيف يؤثر إبداع المؤسسين على التوجه الريادي في الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة، مع التركيز على السلوكيات الاستباقية، المخاطرة المحسوبة، والاستقلالية.

وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى الإبداع لدى المؤسسين يعزز بشكل كبير التوجه الريادي، مما يمكّنهم من تبني استراتيجيات استباقية، اتخاذ مخاطر محسوبة، وحل المشكلات بطرق مبتكرة داخل العمليات التشغيلية للشركات الناشئة.

Jabborova, D. K. Q. (2025). The Role of Creative Solutions in the Success of Startups. EduVision: Journal of Innovations in Pedagogy and Educational Advancements, 1(12), 1-15.

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الحلول الإبداعية في تعزيز نجاح واستدامة الشركات الناشئة، مع التركيز على التطبيق العملي للإبداع في حل المشكلات.

وتوصلت الدراسة إلى أن الحلول الإبداعية تعتبر عاملاً أساسياً للشركات الناشئة للتعرف على فرص جديدة، إدارة عدم اليقين، تحويل القيود إلى مزايا تنافسية، وتعزيز مرونة الشركة وأدائها العام.

الفصل الأول: الإطار النظري الدراسة

تمهيد:

يُعتبر التعلم المقاولاتي والإبداع من أهم المفاهيم الحديثة التي تسهم في تطوير الفكر الريادي داخل المؤسسات الناشئة. فالتعلم المقاولاتي لا يقتصر على نقل المعارف النظرية، بل يهدف إلى بناء مهارات عملية وقدرات تفكير مبتكر تساعد الأفراد على تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية، كما يُعد الإبداع عنصرًا أساسيًا في نجاح المؤسسات، إذ يمكنها من التميز في بيئة تنافسية سريعة التغير، ويرتبط الإبداع بالقدرة على توليد أفكار جديدة وحلول غير تقليدية للمشكلات المختلفة، ويساهم التعلم المقاولاتي في تنمية هذه القدرات من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة على التجريب والمبادرة، كما يساعد على تعزيز روح المخاطرة المحسوبة والثقة في اتخاذ القرار، ومن جهة أخرى، يواجه الإبداع مجموعة من المعيقات التنظيمية والنفسية والبيئية التي قد تحد من تطوره لذلك، فإن فهم مصادر الإبداع وآلياته يعد أمرًا ضروريًا لدعم استدامة المؤسسات الناشئة وتبرز أهمية التكامل بين التعلم المقاولاتي والإبداع في تحقيق النمو والابتكار المستمر، وفي النهاية يمثل هذا التكامل ركيزة أساسية لبناء مؤسسات قادرة على التكيف والاستمرار في بيئة اقتصادية متغيرة.

وعليه قسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كما يلي:

- المبحث الاول: مفاهيم اساسية حول التعلم المقاولاتي
- المبحث الثاني : اديبيات نظرية حول الإبداع
- المبحث الثالث : العلاقة بين التعلم المقاولاتي و تطوير الابداع في المؤسسات الناشئة

المبحث الاول: مفاهيم اساسية حول التعلم المقاولاتي:

يُعدّ التعلم المقاولاتي من المفاهيم الحديثة التي تركز على تنمية روح المبادرة والابتكار لدى الأفراد، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، ويُعرَّف بأنه عملية تعليمية تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لإنشاء وإدارة المشاريع، كما يسهم في تعزيز القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المخاطر بشكل مدروس، مما يدعم خلق فرص العمل بدل البحث عنها فقط، ويرتكز هذا النوع من التعلم على مفاهيم أساسية مثل الإبداع، واستغلال الفرص، والعمل الجماعي، والتخطيط الاستراتيجي لذلك، أصبح التعلم المقاولاتي أداة أساسية لدعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقلالية المهنية.

المطلب الاول: ماهية التعلم المقاولاتي

التعلم المقاولاتي عملية تعليمية تهدف إلى تنمية روح المبادرة والابتكار لدى الأفراد من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء المشاريع، وقد نشأ مع تطور الفكر الاقتصادي الحديث والحاجة إلى دعم المبادرات الفردية، ويهدف إلى تعزيز الاستقلالية وخلق فرص العمل، كما تكمن أهميته في دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواكبة متطلبات سوق العمل.

الفرع الأول: نشأة التعلم المقاولاتي:

يعود تاريخ تعليم المقاولاتية في العالم إلى عام 1947 عندما قدم مايل ماسيز Myle Maces أول مقرر تعليمي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية ، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا، وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب، وقد حقق هذا المقرر شعبية، إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه خلال السنوات العشر التالية (عقد الخمسينات) ، وبدأت بالظهور جزئيا خلال الخمسينات والستينات من القرن العشرين، ولكن مع بداية عقد السبعينات شهدت مدارس إدارة الأعمال تغيرا جذريا فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر، ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال، وبدات معاني كلمة (المقاول) تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع والإبتكار والربحية وخلق الوظائف. (علي، 2015، صفحة 134)

ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في هذا المجال، ومع نهاية التسعينات زاد عدد المساقات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص في المقاولاتية، وفي الوقت الحاضر أصبح تعليم المقاولاتية يحظى باهتمام كبير في المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم، حيث أن هناك العديد من الجهود العلمية الهامة والممتدة شاهدة على توالد العديد من مجالات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في المجال المقاولاتي والتي يزيد عددها على 44 دورية علمية محكمة متخصصة في المقاولاتية، وما يزيد على 100 مركز متخصص في مجال المقاولاتية، وقد برزت العديد من الأنشطة التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية والعلمية لها (علي، 2015، صفحة 135)

الفرع الثاني: مفهوم التعلم المقاولاتي:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه: مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب، وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة . (الدولية، 2010، صفحة 21)

وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه: كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع . (دباح، 2011، صفحة 22)

ينظر إلى التعليم المقاولاتي بصفة عامة على أنه مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية والجماعية، حيث قام مجموعة من الخبراء يمثلون جميع دول الأعضاء في عمل أوروبي، اقترحوا تعريفا مشتركا للتعليم المقاولاتي يشمل على عنصرين مهمين: (هند، أبريل 2010، صفحة 5)

- مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز مباشرة على إنشاء مؤسسات جديدة.
- مفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة.

وعليه فإن التعليم المقاولاتي يعكس الدعم التعليمي الذي يشير بشكل رئيسي للبيئة الجامعية المساندة، وفقا للنتائج إذا قدمت الجامعة معارف وطموحات ملائمة للمقاولاتية، من الممكن أن تزيد إمكانية اختيار مهنة المقاولاتية بين الشباب. فمن الواضح أن هذه النتيجة تؤكد الدور الأساسي للتعليم في التوجه المقاولاتي لذا، فاعتبار أن المقاولاتية يمكن أن تشجع

وتعزز كنتيجة لعملية التعلم فهذا يطرح تحدي للأساتذة وصناع السياسة، متى ما تم إدراك أن الأنشطة المقاولاتية أصبحت حيوية في التنمية الاقتصادية للدولة،كلما كان من الضروري التركيز على تصميم سياسات تعليمية أكثر فعالية، وبالرغم من عدم وجود إجماع على محتوى وهيكل التعليم المقاولاتي، من الضروري على الجامعات، على الأقل، أن " تشجع تطوير الأفكار الإبداعية لتكون مقاول"، "توفر المعرفة الضرورية حول المقاولاتية"، و"تطور المهارات المقاولاتية" (سيلجوك، 2009، صفحة 159)

من خلال ما سبق يمكن استخلاص تعريف شامل للتعلم المقاولاتي بأنه: عملية تعليمية وتربوية متكاملة تضم مجموعة من الأساليب والأنشطة التي تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والسلوكيات المقاولاتية لدى الأفراد، من خلال تعزيز روح المبادرة والإبداع والتفكير الابتكاري، بما يمكنهم من إنشاء وتطوير المشاريع أو التوجه نحو العمل الحر، كما يشمل هذا التعلم بعدين أساسيين؛ أحدهما عام يركز على تنمية الصفات الشخصية والاستعدادات المقاولاتية، والآخر خاص يهتم بتأهيل الأفراد لإنشاء مؤسسات جديدة، وذلك في إطار دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفرع الثالث: أهداف التعليم المقاولاتي:

تتمثل أهداف التعليم المقاولاتي في مجموعة من الغايات التي تسعى إلى إعداد الفرد ليكون فاعلًا اقتصاديًا ومبادرًا، ومن أهمها: (محمد، 2011 ، صفحة 22)

- تنمية روح المبادرة والابتكار وتشجيع التفكير الإبداعي لدى المتعلمين .
- إكساب المعارف والمهارات اللازمة لإنشاء وتسيير المشاريع بنجاح .
- تعزيز التوجه نحو العمل الحر بدل الاعتماد على الوظائف التقليدية .
- تنمية الصفات الشخصية المقاولاتية مثل الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار .
- تمكين الأفراد من اكتشاف الفرص الاقتصادية واستغلالها بشكل فعّال .
- المساهمة في خلق مناصب شغل جديدة والحد من البطالة .
- دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تشجيع إنشاء المؤسسات وتطويرها.
- اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاول أم لا.

- التعرف على ما يتوفر لدى المقاول من خصائص شخصية وسلوكية وإذا ما كانت تتوفر فيه.
- إدراك ما يلزمه ليكون رائد أعمال محترف.
- تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع مقاولاتي.
- دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي.
- دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية في مرحلة التنفيذ .

الفرع الرابع: أهمية التعليم المقاولاتي:

تتجلى أهمية التعليم المقاولاتي في كونه أحد المداخل الحديثة والفعالة لإعداد الأفراد لمتطلبات الاقتصاد المعاصر القائم على المعرفة والمنافسة والابتكار، فهو لا يقتصر على نقل المعارف النظرية فقط، بل يهدف إلى غرس ثقافة المبادرة والاعتماد على الذات لدى المتعلمين، وتنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي واستثمار الفرص الاقتصادية المتاحة بشكل عقلاني ومدروس. (هند ب.، 2010، صفحة 5)

كما يساهم التعليم المقاولاتي في تغيير النظرة التقليدية للعمل، حيث يشجع الشباب على الانتقال من عقلية البحث عن وظيفة إلى عقلية خلق فرصة عمل من خلال إنشاء مشاريع خاصة، مما يساهم بشكل مباشر في الحد من مشكل البطالة، خاصة في صفوف خريجي الجامعات، ومن جهة أخرى، يعمل هذا النوع من التعليم على تطوير المهارات الشخصية والمهنية مثل القيادة، والتخطيط، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وإدارة المخاطر، وهي مهارات أساسية لنجاح أي مشروع اقتصادي.

وتبرز أهميته أيضًا على المستوى الاقتصادي من خلال دوره في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تُعد محركًا رئيسيًا للتنمية الاقتصادية وخلق الثروة وتوفير مناصب الشغل، كما يعزز الابتكار والتجديد داخل المجتمع من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع واقعية قابلة للتطبيق. (القادر، 2015، صفحة 34)

أما على المستوى الاجتماعي، فيسهم التعليم المقاولاتي في تعزيز الاستقلالية الاقتصادية للأفراد وتقوية الثقة بالنفس، وبناء جيل مبادر قادر على المشاركة الفعالة في التنمية المستدامة لذلك، أصبح التعليم المقاولاتي اليوم خيارًا استراتيجيًا تسعى الدول إلى دمجه في المنظومة التعليمية لدوره الحيوي في تحقيق التنمية الشاملة.

المطلب الثاني : إستراتجيات وبرامج التعلم المقاولاتي

تُعدّ استراتيجيات وبرامج التعلم المقاولاتي من الآليات الأساسية لترجمة المفاهيم النظرية إلى ممارسات تطبيقية تُنمّي روح المبادرة والابتكار لدى المتعلمين، حيث تعتمد على أساليب حديثة مثل التعلم بالمشاريع، والمحاكاة، والتدريب الميداني لتمكين الأفراد من اكتساب مهارات إنشاء وتسيير المشاريع، كما تسهم هذه البرامج في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي وتعزيز قابلية تشغيل الخريجين.

الفرع الأول: استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

إن الاستراتيجيات التعليم تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن الجهة الأخرى تطبيقاتها، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية، بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها المتلقي والنتائج المتحصل عليها من التعليم، وهاته الإستراتيجيات تتمثل في:

1. نموذج العرض: ويعطي الأولوية لتحويل المعارف و المهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وفي هذا النموذج يصمم التعليم على شكل "توصيل المعلومات" أو "حكاية قصة"، وتكون أنظمة التقييم عن طريق الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى المتعلم لكل المعارف التي تم تدريسها له.

2. نموذج الطلب: وهو معاكس للنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف المتعلم. في هذا النموذج، فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، في هذا النموذج المعارف التي سيتم اكتسابها هي في الأساس تعرف وفقا لاحتياجات المتعلم في الانشطة المستقبلية، وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات تعليمية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنقاشات الجماعية.

3. النموذج الكفاءة: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات المتعلم في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والمتعلم وجعل التعلم ممكنا.حيث يعتبر المعلم مدرب، وبهذا فالمعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية. وترتكز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في النقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للمتعلمين (جريجوار، 2009، صفحة 42)

4. المحاكاة و الألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد المتعلم على تطوير الاستراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة. يرى Hoing أن التعليم التقليدي يكون غالبا متناقضا مع احتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض

حالات الفشـــل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المســتقبل (علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه، 2015، صفحة 156)

أ. **استخدام أشرطة الفيديو**: وفقا ل Buckley ; Wren et Michaelsen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسـمح للمتعلم بملاحظة الواقع التسـييري من خلال تصـرفات المسـيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سـياق التدريب لأصـحاب المشـاريع المسـتقبلية، ويمكن تزويد الفيلم المقدم قصـة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

ب. **استعمال قصـص الحياة**: قصـة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة المقاولاتية، يقترح كل من Rae et Carswell لتطوير السـير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين، كما يجب أن تكون منهجية التعليم المقاولاتي متنوعة ومتجددة في طرحها.

ج. **دراسـات الحالة**: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصـف مكتوب مسـتخدمين كلمات أو أرقاما لحادث حقيقي أو مشـكلة حقيقية أو موقف حقيقي ويسـتخدم هذا الوصـف في شـكل قصـة للطلبة في مواقف تعليمية او تدريبية للطلبة، ويطلب منهم تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة أو اتخاذ القرار أو اقتراح أساليب لعمل أو حلول للمشكلة.

د. **الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة**: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقســـامها ومجالات أنشطتها و أعمالها.

إن نجاح برامج واســـتراتيجيات التعليم المقـاولاتي في الكليات والجامعات يجب أن يتم ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصـصـة مثل: المصـنع، مكتب العمل، المسـتشـفى، الشـركة وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للمنهاج الدراسـي. وهذا ما يســمى بنماذج المحاكاة حيث يجابه المتعلم في برامج المحاكاة موقفا شـبيها لما يواجه من المواقف في الحياة الحقيقية، ومن الأفضـــل أن يتم التركيز على ربط محتوى البرنامج التعليمي أو التدريبي بالحاجات ت المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة المقاولون، تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة: (علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه ، 2015، صفحة 160)

الفرع الثاني: برامج التعلم المقاولاتي

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة، ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة) كارير(2009, p. 23 ,

1.مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي

إن عملية تعليم المقاولاتية تمر من خلال خمس مراحل محددة وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين، وتشمل هذه المراحل: (مجدي عوض مبارك، 2011، ص 95)

أ.المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية :يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

ب.المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة :إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص، بالمقاولاتية، على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءاً من منهاج مهارات الاتصال.

ج.المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية :إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تتضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة من المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

د. المرحلة الرابعة: بدء المشروع :بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفر الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

هـ.المرحلة الخامسة: النمو :عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن

أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

2.تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم 1: أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للحاجيات الخاصة بالمالكين المسيرين
تطوير المديرين	تطوير المهارات من أجل التشاور والتعلم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر :الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 163.

إليك النص المستخرج من الصورة الأخيرة، مع تنسيق النقاط لتسهيل القراءة:

إن التوعية تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية وهنا يشير **Watkins et Hamilton** أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهني، ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والتوعية تصبح كهدف تحفيز وتعزيز الاستعدادات المقاولاتية للطلبة.

ومن الممكن إيجاد برامج مركزة على إنشاء المؤسسة، تتمحور حول تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتستهدف تكوين المستشارين والمدربين المتخصصين في المقاولاتية، وبرامج التوعية يجب أن تطور أكثر في مرحلة الليسانس من التعليم وفي

مقررات التخصص وكذلك الماستر والدكتوراه. (علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه، 2015، صفحة 166)

إن البرامج المتخصصة تصبح كهدف رئيسي للسماح للطلبة لتعميق معارفهم وتعلمهم، ولفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المقاول.

3.محتوى البرنامج التعليمي المقاولاتي

من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل تعليم المقاولاتية فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولاتية على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق: (مهدي، 2010، صفحة 54)

النموذج الذي قدمه **Potter**نموذج (5 E) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر هي:

- **عنصر البيئة** :فأي منهاج للمقاولاتية لابد أن يكون قادراً على خلق الوعي بالبيئة المحيطة؛
- **عنصر الاقتصاد** :أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة والقواعد الجديدة عن التفاعل داخلها؛
- **عنصر المقاولون** :فأي منهج دراسي لابد أن يسعى للقاء المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها والاستفادة من آرائهم وتبصراتهم؛
- **عنصر المشروع** :وهي المؤسسة وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية.

أما من حيث مسميات المقررات التي تُدرس في برامج وأقسام المقاولاتية وغيرها كأقسام إدارة الأعمال والهندسة والمعلومات فهي عديدة، وتختلف التسمية ما بين الجامعات في العالم مع أنها قد تحمل نفس المضمون ومنها: المقاولاتية، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشروعات الجديدة، الابتكار والإبداع، رأس المال المخاطر، حق الامتياز، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق المقاولاتي، تخطيط المشروعات الناشئة، الشركات العائلية، استراتيجية الأعمال، سياسة الإبداع، الريادة الجماعية.

وعلى مستوى الولايات المتحدة الأمريكية فقد أجرى **Solomon**دراسة على عينة من الجامعات الأمريكية للتعرف على طبيعة المقررات والبرامج التي تقدمها في التعليم المقاولاتي، فتوصل إلى أن هناك عدة مقررات تعليمية في المقاولاتية هي الأكثر

شعبية وانتشاراً بين الجامعات والكليات وهي مرتبة حسب الأهمية كالآتي: المقاولاتية، إدارة أعمال المؤسسات الصغيرة، إنشاء مشروع جديد، الاستشارة للمؤسسات الصغيرة، التسويق المقاولاتي، الإبداع، تطوير المنتجات الجديدة، رأس المال الاستثماري، الابتكار، الندوات، شراء حق الامتياز، ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن المقرر الأكثر شعبية على مستوى الكليات والجامعات الأمريكية المدرجة في الدراسة هو المقاولاتية، إذ تأتي في المقدمة وبنسبة **53%**يليها مقرر إدارة الأعمال الصغيرة بنسبة **36%**ثم مقرر خلق المشاريع الجديدة بنسبة **30%**وهكذا تأتي تباعاً بقية المقررات.

(فلاح، 2012، صفحة 67)

المطلب الثالث :متطلبات التعلم المقاولاتي و التحديات التي تواجهه

يستند التعلم المقاولاتي إلى مجموعة من المتطلبات الأساسية، أبرزها توفير بيئة تعليمية محفزة، ومناهج حديثة قائمة على التطبيق، ودعم مؤسساتي يعزز روح المبادرة والابتكار لدى المتعلمين، ورغم أهميته، يواجه هذا النوع من التعلم عدة تحديات مثل ضعف الإمكانيات، وقلة التكوين المتخصص، وصعوبة ربط الجانب النظري بالتطبيقي، إضافة إلى معوقات ثقافية واقتصادية تحدّ من انتشاره.

الفرع الأول: متطلبات التعلم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي: (سالم، 2012، صفحة 154)

- البنية التحتية من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية؛
- الموارد البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين؛
- البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار السياسي؛

- الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق في البيئة المحلية؛
- الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

الفرع الثاني: التحديات التي تواجه التعلم المقاولاتي

تُعدّ التحديات التي تواجه التعلم المقاولاتي من أبرز العوامل التي تعيق تطويره وتحقيق أهدافه، إذ تتداخل فيها أبعاد ثقافية ومؤسسية وتعليمية ومالية، مما يتطلب معالجتها بشكل متكامل لضمان نشر ثقافة المبادرة والابتكار. (سالم، 2012، صفحة 34)

1.التحديات الثقافية والاجتماعية:

تتمثل في سيطرة ثقافة الوظيفة المضمونة التي تفضّل العمل في القطاع العام على حساب العمل الحر، إضافة إلى الخوف من الفشل نتيجة النظرة السلبية للمجتمع تجاه التجارب غير الناجحة، وهو ما يثبط عزيمة الطلبة،كما يظهر ضعف واضح في الروح المقاولاتية بسبب غياب ثقافة المبادرة والابتكار في المراحل التعليمية المبكرة.

2.التحديات المؤسسية والتنظيمية:

تشمل البيروقراطية الإدارية وتعقيد الإجراءات القانونية لإنشاء المؤسسات الناشئة، إلى جانب وجود فجوة بين الجامعة وسوق العمل نتيجة ضعف التنسيق بين البرامج الأكاديمية واحتياجات بيئة الأعمال، كما يُلاحظ غياب الحواضن الجامعية التي تدعم المشاريع الطلابية من الفكرة إلى التنفيذ.

3.التحديات التعليمية والمنهجية:

تتمثل في الاعتماد على طرق تدريس تقليدية قائمة على التلقين بدل التعلم بالممارسة، مع نقص الكوادر المؤهلة التي تجمع بين الجانب الأكاديمي والخبرة الميدانية، كما تعاني المناهج من الجمود وصعوبة التحديث لمواكبة التطورات السريعة خاصة في الاقتصاد الرقمي.

4.التحديات المالية والتمويلية:

تتجسد في صعوبة الوصول إلى التمويل بسبب اشتراط ضمانات بنكية معقدة، إضافة إلى ضعف الاستثمار الجريء الذي يدعم المشاريع المبتكرة في مراحلها الأولى.

المطلب الرابع : ابعاد التعلم المقاولاتي

تطرق العديد من الكتاب والمفكرين إلى تصورات مبتكرة ونماذج متنوعة للتعليم المقاولاتي، مع التركيز على أبعاده الأساسية، خصوصاً في السياق الأكاديمي الجامعي، ومن أبرز هذه النماذج هو نموذج "hisrich and peters" والذي يؤكد أن أي برنامج تعليمي في مجال المقاولاتية داخل مؤسسات التعليم العالي يجب أن يتضمن مجموعة شاملة من المهارات، حيث يعكس هذا النموذج أهمية تكاملها لتحقيق نجاح الطلبة في عالم ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع المبتكرة، وتتضمن هذه المهارات عدة أبعاد متمثلة في ما يلي: (فؤاد، 2025، صفحة 361)

- **المهارات الشخصية** :وتتضمن المخاطرة، التحكم الداخلي، الرؤية، القيادة، الابتكار، الإبداع، القدرة على التغيير، العمل الجاد، إدارة الوقت، التفكير النقدي، وحل المشكلات بسرعة، إذ يجب تعزيز هذه المهارات لدى الطلاب والمتدربين في المناهج الأولى للمقاولاتية، كونها أساساً لتطوير السلوك المقاولاتي في البيئة الجامعية.
- **المهارات الفنية** :وتتمثل في تحليل البيئة الخارجية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء الشبكات، والكتابة، والتصميم، والتسويق الرقمي، وإدارة المشاريع، والبرمجة، وغيرها من المهارات التي تحدث نقلة نوعية في التعليم المقاولاتي، فهذه المهارات تساهم في تعزيز كفاءة وفعالية ومردودية الطلبة والمتدربين في الوسط الجامعي، مما يساعدهم على التكيف مع التحديات الحديثة ويدعم قدرتهم على الابتكار والتطوير في مختلف المجالات.
- **المهارات الإدارية** :وتتمثل في اتخاذ القرار، وضع الأهداف، التخطيط، إدارة العلاقات الإنسانية، المحاسبة، المالية، التسويق، التفاوض، تقييم الأداء، ومعرفة القوانين والتشريعات، وهي مهارات أساسية لدعم تنفيذ المشاريع المقاولاتية وتجاوز التحديات التي قد يواجهها الطلبة والمتدربون.

المبحث الثاني : اديبيات نظرية حول الإبداع

يُعدّ الإبداع من أهم المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع في الدراسات النظرية الحديثة، لما له من دور محوري في تطوير الفكر الإنساني وتحديد المعرفة، وتقوم أدبيات الإبداع على مجموعة من التصورات التي تفسر عملية توليد الأفكار الجديدة وتحويلها إلى حلول مبتكرة وفعّالة، كما يرتبط الإبداع بالقدرة على التفكير المرن والخروج عن الأنماط التقليدية في معالجة المشكلات، وقد تناولت مختلف المدارس الفكرية هذا المفهوم من زوايا متعددة نفسية وتربوية وتنظيمية، وبذلك يشكل الإبداع قاعدة أساسية لفهم التطور العلمي والتقني في مختلف المجالات.

المطلب الأول: مفهوم، أهمية، أنواع الإبداع

يُعدّ الإبداع مفهومًا متعدد الأبعاد يشير إلى القدرة على إنتاج أفكار وحلول جديدة وفعّالة. وتكمن أهميته في تعزيز التطور والابتكار في مختلف المجالات، كما تتعدد أنواعه بين الإبداع العلمي، والفني، والتقني، والإداري.

الفرع الأول: تعريف الابداع:

1- الإبداع لغة: "اختراع الشيء أو إنشاؤه على غير مثال سابق، واستحداث أساليب جديدة بدل الأساليب القديمة أو المتعارف عليها."

كما جاء في لسان العرب أن كلمة إبداع مشتق من بدع وبدع الشيء أو ابتدعه تعني أنشأه وبدأه، أما باللغة الانجليزية يشير Innovate إلى معنى التجديد وجاء في معجم العلوم الاجتماعية أن كلمة الإبداع تعني " أي فكرة أو سلوك أو تجديد يختلف نوعياً عن الأشكال الموجودة." (حسن، 2007، صفحة 305)

وقد جاء تعريفه في معجم إدارة الموارد البشرية بأنه "إيجاد طرق جديدة في العمل أو أفكار حديثة في حل المشاكل التي تؤدي إلى زيادة كفاءة العمل وقدرات العاملين فيه." (فهيمه، 2011، صفحة 35)

أما في القرآن الكريم فقد جاءت كلمة الإبداع في مواطن متعددة وجميعها يشير إلى ذات المعنى ومنها:

جاءت بمعنى المحدث والجديد، قال تعالى في سورة الأحقاف ((**مَا كُنت بدعًا مِن الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَل بِي وَلَا بِكُمْ، إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِين سورة الأحقاف، الآية 8.**

وجاءت بمعنى المبدع إلى مبتدئ الشيء من العدم وعلى غير سابق ومثال، قال تعالى:"**بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ." سورة البقرة، الآية 117.**

وجاءت بمعنى الخالق لكل شيء في قوله تعالى"**بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**". **سورة الأنعام، الآية 151**.والبديع من صفات الله سبحانه وتعالى أول الخالقين.

ب–اصطلاحا:

لقد تباينت وتعددت التعريفات الاصطلاحية لمفهوم الإبداع، وذلك باختلاف المناهج الأدبية والعلمية واختلاف المرجعية والهدف لهذه التعريفات، هو تنوع الآراء عند العلماء والباحثون، ومن بين هذه التعاريف نجد:

–"الإبداع بأنه "المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى تفكير مخالف كلية." (حلمي، 1984، صفحة 124)

–" عملية إنتاج أفكار جديدة ومفيدة." (تشين–هوا، 2010، صفحة 881)

–" عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد." (زهير، 1985، صفحة 26)

–" النتيجة الناجمة من إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج وكذا التغيير في جميع مكونات المنتوج أو كيفية تصميمه." (مختاري، 2008، صفحة 20)

– " أن يكون للفرد سمات المخاطرة، الاستقلال، المثابرة، الانفتاح وهناك من يركز على الطلاقة الفكرية، الأصالة، المرونة." (المعطي، 1995، صفحة 31)

انطلاقا مما سبق يمكننا استخلاص تعريف شامل للإبداع كما يلي :"عملية فكرية وإنتاجية تتجسد في تقديم أفكار أو أساليب أو منتجات جديدة وغير تقليدية، تسهم في إحداث تغييرات إيجابية في مختلف المجالات، سواء كانت علمية، إدارية، فنية أو تقنية، يرتكز الإبداع على الابتكار والتجديد، ويتطلب مهارات فكرية مثل الطلاقة، المرونة، الأصالة، والقدرة على حل المشكلات بطرق غير مألوفة، مما يسهم في تطوير الأفراد والمؤسسات والمجتمعات بشكل عام."

الفرع الثاني: أهمية الابداع:

يمكن توضيح أهمية الإبداع الإداري في النقاط التالية: (سعيد، 2010، صفحة 42)

- يعتبر الإبداع عنصرا أساسيا في التطور، ووسيلة هامة تضمن البقاء والمنافسة في ظل التسابق العالمي، والتغيرات السريعة في شتى الميادين العلمية والفكرية.
- هو وسيلة المؤسسات في هجر التقليد، والتعامل مع روح التغيير وإدارته بنجاح، حتى تتمكن من المواجهة والصمود، وإضفاء الحيوية المطلوبة للاستمرار والنجاح، ومن ثم تحقيق النتائج التي ترقى إلى مستوى الآمال والطموحات.

- يسهم في الاستجابة لمتغيرات البيئة المحيطة ويعمل على استقرار التنظيم، وتحسين أساليب العمل، وتوفير الوقت والجهد، وحل المشكلات بطريقة فعالة.
- يعمل الإبداع الإداري على تنمية القدرات الفكرية والمهنية لدى العاملين بالتنظيم، وزيادة الانتماء، ونمو الروح المعنوية لديهم، لذا يمكن القول بأنه كلما نما الإبداع الإداري في المؤسسة زادت فرصة نمو الإبداع في الميادين الأخرى داخل المؤسسة، مما يسهم في تطوير الحياة، ويعود بالنفع والرفاه على المجتمعات.
- تجاهل القادة العمل الروتيني والتحرك نحو الإبداع والابتكار، والحصول على المعرفة في أسرع وقت ممكن بأقل تكلفة وبطرق سليمة.

فأي مؤسسة لا تضع الإبداع الإداري هدفا رئيسا من أهدافها ولا تعمل على تشجيع العاملين على الإبداع بتوفير الجو والبيئة المناسبة لذلك، سيكون مصيرها التردي والانهيار لعدم قدرتها على مواجهة التغيرات والتطورات التي تظهر باستمرار على بيئتها الداخلية والخارجية، كما أن العاملين في أي مؤسسة وعلى اختلاف مراتبهم الوظيفية إذا لم يجعلوا الإبداع جزء من حياتهم الوظيفية فسوف يكون مصيرهم التخلف وعدم القدرة على المساهمة في تنمية وتطوير أنفسهم ومؤسساتهم.

ويمكن إجمال الإيجابيات التي توفرها استراتيجية الإبداع الإداري على النحو التالي:

-تحسين خدمات التنظيم بما يعود بالنفع على المؤسسة والفرد.

-المساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للعاملين في التنظيم عن طريق إتاحة الفرص لهم في اختيار تلك؟؟؟

-الاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب عملية تتواكب مع التطورات الحديثة.

-القدرة على إحداث التوازن بين الإنمائية المختلفة والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

-حسن استغلال الموارد البشرية والاستفادة من قدراتهم عن طريق إتاحة الفرص لهم في البحث عن الجديد في مجال العمل والتحديث المستمر لأنظمة العمل بما يتفق مع التغيرات المحيطة. (زهية، ماي 2016، صفحة 3)

الفرع الثالث: أنواع الإبداع

يُصنَّف الإبداع الإداري عموماً إلى ثلاث مجموعات وهي كالتالي: (نجم، 2007، صفحة 439)

1. **الابتكار العام:** تتمثل المدارس الإدارية التقليدية، العلاقات الإنسانية، الموقفية، في ابتكارات إدارية عامة، حيث إن كلًّا منها طبعت مرحلة إدارية عامة ومتميزة، ولا يُوجد من هذا التميز تعايش أو تداخل لهذه المدارس على مسرح الإدارة الحالية، حيث تمثل هذه التغيرات الانتقال من التنظيم الهرمي العمودي إلى التنظيم المصفوفي، لتنظيم هرمي في الوثائق الإدارية وأفقي في الوظائف الفنية، ثم الانتقال إلى التنظيم اللاهرمي الأفقي، حيث تتزايد الكفاءة والمرونة والمعرفية كذلك.

2.إعادة ابتكار الشركة: إن تزايد المنافسة والتغيرات البيئية الخارجية (هيكل تنظيمي، السوق، الزبون، المنافسة، المجتمع) والبيئة الداخلية (رسالة المؤسسة، استراتيجياتها، وقدرتها الجوهرية) يجعل المؤسسة تواجه المصير الأصعب، إما أن تتدهور وتخرج، أو أن تعيد النظر في افتراضاتها الأساسية، وعليها أن تختار إعادة ابتكار نفسها، تجنباً للمنافسين الجدد الذين دخلوا السوق بمفاهيم وأساليب جديدة، حيث يتم تجديد وإعادة ابتكار افتراضاتها الأساسية في الجوانب الثلاثية التي أشار إليها بيتر دراكر، وهي:

- افتراضات حول بيئة الشركة
- افتراضات حول رسالة الشركة،
- افتراضات حول قدرات الشركة الجوهرية لتحقيق رسالتها.

وقد اقترح جيوب ركز الدورة المستمرة لإعادة الابتكار من أجل إبقاء الشركة في حالة تجدد مستمر حسب التغيرات في أسواقها، حيث إن هذه الدورة يمكن أن تكشف أن الشركة تفقد نقاط القوة أو تتفاقم فيها نقاط الضعف مع الوقت، مما يستوجب إعادة اكتشاف الشركة لتقوية نقاط القوة وإزالة نقاط الضعف.

3. **ابتكار المفاهيم:** يُعتبر هذا المجال الأوسع في الإبداع الإداري، لأن المفاهيم الجديدة تستهدف تحسين أداء الإدارات العليا والدنيا والعاملين في جميع المستويات الإدارية، ومثالاً على ذلك نجد: إدارة الإنتاجية الشاملة في السبعينيات، وإدارة الجودة الشاملة في الثمانينيات والتسعينيات، وإعادة الهندسة، والعمل عن بعد، والشركة الافتراضية في الوقت الحاضر.

المطلب الثاني: خصائص وأبعاد الإبداع

يتميّز الإبداع بمجموعة من الخصائص مثل الأصالة والمرونة والطلاقة في توليد الأفكار الجديدة. كما يتجلى في أبعاد متعددة تشمل البعد المعرفي، والشخصي، والاجتماعي التي تفسر عملية الإبداع وتوجهاته

الفرع الأول: خصائص الإبداع

اهتم الباحثون بالتعرف على خصائص الإبداع نظرا لما يمثله من أهمية وقيمة للخروج بمساهمات تؤدي إلى تنمية وتطوير القدرات والعمليات الإبداعية، وبما أن الإبداع الإداري يتعلق بكافة نشاطات العمل الإداري والتنظيمي داخل المؤسسة فإنه يمكن تحديد خصائصه بمايلي:

- الإبداع ظاهرة فردية نتاج جهود فردية وجماعية، فالأفكار الإبداعية تكون في البداية فكر فردي تنطلق من ذهن الفرد يتم الاستفادة منها، عن طريق متابعة هذه الأفكار وإثرائها من خلال العمل الجماعي المنظم، خاصة أن الكثير من الأعمال الإبداعية تلاشت واختفت لدى أفراد مجهولين لأنها ظهرت بشكل فردي نتيجة عجز الفرد وإهمال الجماعة وتقصير المؤسسة.
- الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد ولكنها تختلف من شخص إلى آخر حسب الفطرة والظروف التي يعيش وسطها ويتعامل معها. (عنان، 2009، صفحة 21)
- يرتبط الإبداع بالعوامل الموروثة ويمكن تنميته وتطويره.
- هو مهمة تضعها الإدارة العليا في المؤسسة والتي تقود عملية الإبداع.
- يعتبر عملية تنظيمية واسعة يضطلع بها معظم العاملين والدوائر والأقسام في المؤسسة. (جمعة، 2006، صفحة 11)
- **الجدية والحداثة:** حيث أن المنتج الإبداعي سواء كان أسلوب أو تقنية، أو سلعة أو خدمة يجب أن يكون جديد من حيث الخصائص والاستعمال والمنفعة التي يمكن أن يقدمها هذا المنتج الإبداعي.
- **المنفعة أو القيمة:** أي أنه يجب أن يكون المنتج الإبداعي ذا منفعة أو قيمة، وليس هذا فحسب بل يجب أن يأتي بقيمة أو منفعة إضافية عن منتجات المؤسسات التي كانت من قبل.

- **التكامل والترابط**: حيث يشترط في المنتج الإبداعي أن يتصف بوضوح أبعاده ومكوناته والتكامل فيما بينها ليحقق ميزة تنافسية للمؤسسة.
- **التراكمية**: بحيث يكون الإبداع مؤسس على نتائج ومعطيات سابقة، ويكون خلاصة الجهود التراكمية، التي تستعمل كمعطيات ومدخلات عملية الإبداع.
- **الموائمة الزمنية**: يعني ذلك تقديم المنتج الإبداعي في الوقت المناسب، إذ أنه مهما كان نوع العمل وجودته فإنه يفقد قيمته عند تنفيذه في الوقت غير الملائم، فلذلك من شروط الإبداع الإداري أن يكون في الوقت المناسب لكي تستفيد منه مؤسسات الأعمال. (نجم، إدارة الابتكار، 2003، صفحة 12)

الفرع الثاني: أبعاد الإبداع الإداري

تتعدد تصنيفات الكتاب والعلماء لعناصر الإبداع الإداري، ومن بين هذه العناصر المختلفة نذكر:

1.الطلاقة:

إن الطلاقة تقاس وتحدد بعدد وكمية ما يعطي الشخص من نوع معين من المعلومات في وحدة زمنية محددة، (الوسيط، 2016، صفحة 7) ويقصد بها إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع معين في وحدة زمنية معينة شرط أن تكون هذه الأفكار جديدة ونادرة لم يسبق إليها أحد، (مانع، 2018، صفحة 13)ويمكن تحديد أربع أنواع للطلاقة:

- **الطلاقة اللفظية**: وهي قدرة الفرد على استدعاء أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى والتي تحتوي على الكلمات المعطاة بالترتيب أو تحتوي على حروف معينة.
- **الطلاقة الفكرية**: وهي قدرة الفرد على استدعاء عدد كبير من الأفكار استجابة للموقف أو المشكلة.
- **طلاقة التداعي**: وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ ذات المعنى الواحد.
- **طلاقة التعبير**: هي القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

2. المرونة:

وتشير إلى مرونة الفرد العقلية والسهولة التي يغير بها موقفه العقلي، (سرايا، 2007، صفحة 167) كما أنها القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين، ويوجد نوعين من المرونة:

- **المرونة التلقائية:** وتتضمن قدرة الفرد على إعطاء معلومات متنوعة تلقائيا لا تنتمي لفئة أو أصل واحد، كما أنها تشير إلى المرونة التي تظهر عند الفرد دون حاجة ضرورية يتطلبها الموقف، فيعطي الشخص عدد من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة واحدة وإنما تنتمي إلى عدد متنوع، وهذا ما يميزها عن الطلاقة بأنواعها، حيث يبرز عامل المرونة أهمية تغيير اتجاه أفكارنا بينما يبرز عامل الطلاقة أهمية كثرة هذه الأفكار فقط.
- **المرونة التكيفية:** هي قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية حين يكون بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة، ويمكن النظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي، فالفرد المرن من حيث التكيف العقلي مضاد للفرد المتصلب عقليا، وسمي هذا النوع من المرونة باسم المرونة التكيفية لأنها تحتاج إلى تعديل في السلوك ليتفق مع الحل السليم. (محمد و.، 2008، صفحة 225)

3 . الحساسية للمشكلات:

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، ولا شك أن اكتشاف المشكلة يمثل الخطوة الأولى في عملية البحث عن حل لها، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها وإثارة تساؤلات من حولها. (موسى، 2012، صفحة 121)

4 . المخاطرة:

يقصد بها أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة، والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد على استعداد لتحمل المخاطرة الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها، ولديه الاستعداد لتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك. (مهدي س.، 2012، صفحة 167)

5. الخروج عن المألوف:

يقصد به القدرة على التحرر من النزعة التقليدية والتطورات الشائعة، والقدرة على التعامل مع الأنظمة الجامدة وتطويعها لواقع العمل ويتطلب ذلك شجاعة كافية. (الرحمان، 1998، صفحة 19)

6.الأصالة:

يقصد بها القدرة على إنتاج أفكار غير مسبوقة وغير مألوفة، فالمبدع يملك تفكير أصيلا يبتعد عن المألوف أو الشائع وهي إنتاج غير مألوف وبعيد المدى، ويتفق عدد من الباحثين على أن الأصالة هي: القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها".

- ✓ والأصالة تشمل على ثلاث جوانب رئيسية:
- ✓ الاستجابة البعيدة القدرة على ذكر تداعيات بعيدة غير مباشرة.

7 . الاستجابة الماهرة: القدرة على إنتاج استجابات يحكم عليها بالمهارة، وهذا الجانب يعد محك جديد للأصالة. (نافلة، 2024، صفحة 14)

المطلب الثالث: معيقات الإبداع في المؤسسات الناشئة

تُعدّ المؤسسات الناشئة بيئة محفزة للإبداع والابتكار بسبب مرونتها وقدرتها على التجديد، إلا أنها في المقابل تواجه مجموعة من المعيقات التي قد تحد من تطورها واستمراريتها، ويمكن تفسير هذه المعيقات من خلال ثلاثة مستويات مترابطة: تنظيمية، نفسية، وبيئية. (علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه ، 2015، صفحة 23)

فعلى المستوى التنظيمي والهيكلي، قد تعاني بعض المؤسسات الناشئة من بيروقراطية غير مباشرة ناتجة عن غياب تنظيم إداري واضح أو من تبني هياكل غير مرنة، مما يقلل من سرعة اتخاذ القرار ويضعف روح المبادرة لدى العاملين، كما أن محدودية الموارد المالية والزمنية تفرض على هذه المؤسسات التركيز على الاستمرارية والبقاء بدل الاستثمار في التجريب والابتكار، إضافة إلى ضعف قنوات الاتصال الداخلي الذي يؤدي إلى ضياع الأفكار وعدم استثمارها بالشكل الأمثل.

أما على المستوى النفسي والسلوكي، فإن الخوف من الفشل يعد من أبرز العوائق أمام الإبداع، حيث يدفع الأفراد إلى تجنب المخاطرة رغم كونها عنصرًا أساسيًا في الابتكار، كما أن مقاومة التغيير والتمسك بالأفكار الأولية للمشروع قد يحد من قدرة

المؤسسة على التكيف مع متطلبات السوق، إلى جانب الإرهاق المهني الناتج عن ضغط العمل المستمر الذي يضعف القدرة على التفكير الإبداعي.

وفيما يخص المعيقات البيئية الخارجية، فإن جمود التشريعات وعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية يشكل عائقًا أمام تطبيق الأفكار الجديدة، خاصة في المجالات الحديثة مثل التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، كما أن صعوبة الوصول إلى البيانات وضعف النظم التعليمية التقليدية يؤديان إلى نقص الكفاءات القادرة على التفكير الابتكاري، وهو ما ينعكس سلبًا على ديناميكية الإبداع داخل هذه المؤسسات. (علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه ، 2015، صفحة 26)

المبحث الثالث : العلاقة بين التعلم المقاولاتي و تطوير الابداع في المؤسسات الناشئة

يُعدّ التعلم المقاولاتي من أهم الآليات الحديثة التي تسهم في تنمية روح المبادرة لدى الأفراد، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء وإدارة المشاريع، وفي هذا السياق، تبرز العلاقة الوثيقة بين التعلم المقاولاتي وتطوير الإبداع داخل المؤسسات الناشئة باعتباره محرّكًا أساسيًا للابتكار والتجديد، كما يساهم هذا النوع من التعلم في خلق بيئة محفزة على التفكير الإبداعي، مما يعزز قدرة المؤسسات الناشئة على المنافسة والاستمرارية في السوق.

المطلب الاول : اليات دعم الابداع من خلال برامج التعلم المقاولاتي

إن التغيرات التي شهدها العالم زادت من أهمية المشاريع المقاولاتية، حيث أصبحت الخيار الإستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية، ولا يتحقق هذا الهدف إلا من خلال العمل بآليات معينة ومضبوطة والتي نذكرها في جملة من المقترحات الآتية: (الدين، 2016، صفحة 14)

- نشر ثقافة الابتكار والإبداع في الأوساط العلمية خاصة منذ السن المبكر.
- إجراء دراسات وأبحاث عن احتياجات السوق الحرة.
- تشجيع البحث والتطوير.
- إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية.
- إقامة معرض دائم للمنتجات المحلية.
- بناء قاعدة معطيات وطنية في مجال الريادة.
- تشجيع القطاع الخاص.
- الاهتمام الأكثر بالعلم والتكنولوجيا والإبداع والابتكار.
- تطوير التدريب المهني وبصورة مستمرة.
- تحسين إمكانية الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة مع التركيز على الشركات الجديدة التي تملك إمكانية النمو.
- تعزيز دمج المشاريع في سلاسل الإنتاج للاقتصاديات الأكثر تنافسية في العالم.

- تقوية قدرات قطاع الأعمال في الاختراع لمواجهة التحديات التنافسية.
- تمثيل مصالح المشروعات بقوة في عملية صياغة القرارات والسياسات.
- تقوية الشراكات والتشبكات بين القطاع الخاص والعام.
- التفكير بطرق للتغلب على معيقات الإبداع والابتكار، وتدريب النفس والعقل لامتلاك الروح المبتكرة.
- مرافقة الأشخاص المبدعين والمبتكرين والإيجابيين، حيث ينعكس ذلك بشكل مباشر على طريقة تفكيره ونظرته للأشياء، ويساعد على توسيع مداركه وآفاقه، ويستفيد من أفكارهم وقدراتهم ويحاول تدريب نفسه لمواكبة طرقهم في التفكير والتصرف، ويساعد كذلك على تطوير الروح الإبداعية لدى أصحاب المهارات والأفكار الإبداعية ما يلي: (الدين، 2016، صفحة 15)

1.توافر روح الإبداع والابتكار :إن أحد المحاور الرئيسية للتطور التكنولوجي هو الإبداع والابتكار، ولا يقتصر التغير التكنولوجي على إدخال طرق إنتاج جديدة أو منتجات جديدة فقط، ولكن التطور التكنولوجي يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والإضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج أو الخدمة. فالقدرة على الإبداع ترتبط بالتفاعل بين المجتمع المحيط والموارد الذاتية للفرد والتي بدورها تتأثر بالعملية التعليمية ومستوى الوعي في المجتمع المحيط به.

2.وجود بحث علمي :من المفترض أن تقوم به المؤسسات البحثية للمساهمة في النمو الاقتصادي للدولة عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها. وحسب (ديفيد أنكوا) أستاذ بجامعة باريس 1، فإن زيادة إضافية في نفقات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بمقدار 1% من شأنها أن تحقق زيادة في الإنتاج تقدر بحوالي 30%. أكيد أن الجزائر أولت اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي، وقد ازداد بقدر ملحوظ منذ صدور القانون رقم 98-11، وأن الأرقام المتعلقة تعبر عن هذا الاهتمام سواء من الجانب التمويلي الذي حدد بحوالي 1% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2000. وتتسم آلية البحث العلمي بتوافر ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

- أ- الموارد المالية.
- ب- الطلب على البحث والإبداع.
- ج- الباحث ذو الخبرة والقدرة المطلوبة للابتكار والتطوير.

3.وجود آليات الدعم الفني المتخصص :يمكن أن توجد هذه الآليات عن طريق التوسع في إقامة حاضنات الأعمال والمشروعات التكنولوجية والمؤسسات المشابهة الداعمة للمشروعات الجديدة الناشئة.

4.وجود رؤوس الأموال وآليات الدعم المالي المناسب :بالإضافة إلى ميزانية الدولة وجهات التمويل التقليدية هناك جمعيات رجال الأعمال المتخصصين في تمويل المشروعات الجديدة، خاصة المتعلقة بالتكنولوجيا الجديدة الناشئة ذات المخاطر العالية جداً. وحتى يكون الابتكار والإبداع فعالاً يجب أن يعتمد على الأسس التالية

- البدء بتحليل الأولويات اللازمة للتطوير.
- تشجيع المبادرات الفردية لمزاولة الأعمال والمشروعات ذات الجدوى الاقتصادية الواعدة.
- نشر الوعي الإبداعي وتسليط الضوء على شريحة المبتكرين والموهوبين بالدولة.
- تبادل الأفكار والخبرات المتعلقة بإبراز قدرات الموهوبين وتنمية إمكانياتهم.

ويمثل المناخ الإبداعي مجال فعل المبدع ويعزز المناخ من خلال اهتمام إدارة المشروع المبني على:

- أ- الإيمان بالفكرة والاستجابة لها.
- ب- اهتمامها بالإبداع والمبدعين.
- ج- البحث عن الفرص المفقودة نتيجة المخاطرة.
- د- تشجيع النقد البناء.
- هـ- تعريف العاملين بوجهات النظر الجديدة.

المطلب الثاني :دور التعلم المقاولاتي في تنمية القدرات الابداعية

يلعب التعلم المقاولاتي دوراً محورياً في صقل وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأفراد، حيث لا يقتصر على نقل المعارف المرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع، بل يتعدى ذلك إلى بناء عقلية مرنة ومبتكرة قادرة على التكيف مع التغيرات وتحويل الأفكار إلى فرص حقيقية ذات قيمة اقتصادية واجتماعية، ومن هذا المنظور، يُعتبر التعلم المقاولاتي مدخلاً أساسياً لتعزيز روح المبادرة والإبداع داخل المؤسسات التعليمية والتكوينية. (القادر، 2015، صفحة ص87)

يساهم هذا النوع من التعلم في تعزيز التفكير التصميمي، حيث يُمكّن المتعلم من تحليل المشكلات بشكل دقيق وتحويلها إلى فرص قابلة للاستغلال، كما يشجعه على البحث عن حلول مبتكرة وغير تقليدية بعيداً عن الأساليب الجاهزة، مع الاعتماد على مبدأ التجربة والخطأ، مما يساهم في كسر حاجز الخوف من الفشل ويحفّز روح الابتكار والمبادرة. (فؤاد، 2025، صفحة 22)

كما يعمل التعلم المقاولاتي على تنمية مهارات الاستشراف لدى الأفراد، من خلال مساعدتهم على توقع التغيرات المستقبلية في السوق وفهم احتياجات المجتمع المتجددة، إضافة إلى ذلك، فإنه يعزز القدرة على الخيال الإبداعي وتوليد أفكار جديدة، خاصة من خلال دمج معارف وتجارب من مجالات مختلفة، وهو ما يؤدي إلى ظهور حلول مبتكرة تجمع بين التكنولوجيا والقطاعات التقليدية.

ومن جهة أخرى، يساهم هذا التعلم في صقل القدرات الذهنية والعقلية للمتعلمين، حيث يعزز المرونة الفكرية التي تسمح بتغيير الاستراتيجيات وفقاً للمعطيات المستجدة، كما يدعم الاستقلالية في التفكير واتخاذ القرار، ويعزز الثقة بالنفس والاعتماد على المبادرة الفردية بدل التبعية والتقليد.

يوفر التعلم المقاولاتي بيئة تعليمية محفزة للإبداع من خلال الورشات التطبيقية وحاضنات الأعمال والمشاريع الميدانية، حيث يتيح التفاعل بين المتعلمين وتبادل الأفكار بشكل مستمر، مما يخلق عصفاً ذهنياً جماعياً يثري العملية الإبداعية، كما يزود المتعلمين بالأدوات والتقنيات الحديثة التي تساعد على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع واقعية قابلة للتطبيق. (فؤاد، 2025، صفحة 25)

المطلب الثالث : أثر الإبداع على استدامة المؤسسات الناشئة

يعدّ الإبداع أحد أهم الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الناشئة لضمان استدامتها وقدرتها على البقاء في بيئة اقتصادية تتسم بالتغير السريع والمنافسة الشديدة فالمؤسسة الناشئة، بحكم طبيعتها، لا تمتلك في الغالب موارد ضخمة أو خبرة طويلة، مما يجعل الإبداع أداة استراتيجية لتعويض هذا النقص وتحقيق التميز في السوق، ومن هذا المنطلق، أصبح الإبداع لا يُنظر إليه كخيار إضافي، بل كضرورة حتمية تضمن استمرار المؤسسة وتطورها.

يساهم الإبداع بشكل مباشر في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الناشئة، حيث يسمح لها بتقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة تلبي حاجات السوق بشكل أفضل من المنافسين، كما أن الابتكار في طرق التسويق والتوزيع وإدارة العلاقات

مع الزبائن يخلق قيمة مضافة تعزز من مكانة المؤسسة في السوق وبالتالي، فإن الإبداع لا يقتصر فقط على تطوير المنتج، بل يشمل جميع أنشطة المؤسسة. (نجم ج.، 2018، صفحة 349)

ومن جهة أخرى، يلعب الإبداع دوراً محورياً في تحسين كفاءة العمليات الداخلية داخل المؤسسات الناشئة، من خلال تطوير أساليب عمل أكثر مرونة وفعالية، وتقليل التكاليف، واستغلال الموارد بشكل أمثل، كما يساهم في تبني تقنيات حديثة مثل الرقمنة والذكاء الاصطناعي، مما يساعد المؤسسة على مواكبة التطورات التكنولوجية وتحقيق استدامة تشغيلية على المدى الطويل.

كما أن الإبداع يعزز قدرة المؤسسات الناشئة على التكيف مع التغيرات البيئية المحيطة بها، سواء كانت اقتصادية أو تكنولوجية أو اجتماعية، فالمؤسسة المبدعة تكون أكثر استعداداً لتعديل استراتيجياتها بسرعة وفقاً لمتطلبات السوق، مما يقلل من مخاطر الفشل ويزيد من فرص البقاء والنمو إضافة إلى ذلك، يساهم الإبداع في تعزيز المرونة التنظيمية داخل المؤسسة، حيث يشجع على العمل الجماعي وتبادل الأفكار واتخاذ القرارات بشكل تشاركي، وعلى مستوى الموارد البشرية، يعمل الإبداع على تحفيز العاملين داخل المؤسسات الناشئة، من خلال خلق بيئة عمل تشجع على المبادرة والابتكار وتقدير الأفكار الجديدة، هذا المناخ الإيجابي يرفع من مستوى الرضا الوظيفي ويزيد من الإنتاجية، كما يساهم في استقطاب الكفاءات والاحتفاظ بها، وهو عنصر أساسي لاستدامة أي مؤسسة ناشئة.

كما أن الإبداع يلعب دوراً مهماً في تعزيز القدرة على الابتكار المالي والتسويقي، من خلال تطوير نماذج أعمال جديدة (Business Models)تعتمد على حلول غير تقليدية في التمويل أو التسويق الرقمي أو التجارة الإلكترونية، وهذا ما يساعد المؤسسات الناشئة على تجاوز القيود المالية التقليدية والوصول إلى أسواق أوسع. (الرحمن، 2019، صفحة 87)

يساهم الإبداع في بناء هوية قوية للمؤسسة الناشئة، حيث يساعد على خلق علامة تجارية متميزة تعكس قيم الابتكار والجودة، هذه الهوية تساهم في تعزيز ثقة الزبائن والمستثمرين، مما يدعم استمرارية المؤسسة على المدى الطويل، إن الإبداع يشكل عاملاً حاسماً في تحقيق استدامة المؤسسات الناشئة، لأنه لا يقتصر على تحسين الأداء الحالي فقط، بل يمتد ليشمل بناء مستقبل المؤسسة وقدرتها على التطور المستمر، فكلما كانت المؤسسة أكثر إبداعاً، كانت أكثر قدرة على التكيف والنمو والاستمرار في بيئة تتسم بعدم اليقين والتغير المستمر.

خلاصة الفصل:

إن التعلم المقاولاتي يمثل مدخلاً أساسياً لتطوير مهارات الأفراد وبناء قدراتهم الإبداعية داخل المؤسسات الناشئة، فهو لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل يمتد ليشمل الجانب التطبيقي الذي يعزز روح المبادرة والابتكار، كما أن الإبداع يعد عنصرًا حيويًا في نجاح واستمرارية المؤسسات، حيث يساهم في إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للتحديات المختلفة، وقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين التعلم المقاولاتي وتنمية الإبداع من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة على التفكير الحر والتجريب، كما أن هذا التعلم يساعد على تقوية الثقة بالنفس وتحمل المخاطر المدروسة، في المقابل يواجه الإبداع مجموعة من المعيقات التي قد تحد من فعاليته إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب، لذلك فإن دعم برامج التعلم المقاولاتي يعد ضرورة لتعزيز القدرات الإبداعية، كما أن استثمار هذه القدرات يساهم في تحقيق استدامة المؤسسات الناشئة، ومن هنا فإن التكامل بين التعلم المقاولاتي والإبداع يمثل عاملاً حاسماً في النجاح، إن تطوير هذا المجال يعد خطوة أساسية نحو اقتصاد مبتكر ومستدام.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

يُعد الفصل الثاني من هذه الدراسة جانبًا تطبيقيًا مكملًا للإطار النظري، حيث يركز على الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة، يهدف هذا الفصل إلى اختبار الفرضيات المطروحة مسبقًا، والتأكد من مدى صحتها من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما يسعى إلى إبراز أثر التعليم المقاولاتي في تنمية الإبداع داخل المؤسسات الناشئة اعتمادًا على نتائج واقعية، وقد تم الاعتماد على أدوات البحث الميداني مثل الاستبيان لتحصيل المعلومات من المبحوثين، يتم تحليل هذه المعطيات وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم أهداف الدراسة.

وعليه قسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث كما يلي:

- **المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة**
- **المبحث الثاني: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة**
- **المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات**

المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا المبحث توضيحا لمنهج الدراسة الميدانية ومصادر جمع البيانات، كذلك يعرض مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك يتضمن نموذج الدراسة الميدانية ووصف أداته.

المطلب الأول: تقديم مراكز تطوير المقاولاتية CDE

الفرع الأول: نشأة مراكز تطوير المقاولاتية

جاءت نشأة مراكز تطوير المقاولاتية في الجزائر في إطار التوجهات الحديثة للدولة الرامية إلى تعزيز دور الجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ ثقافة المقاولاتية والابتكار لدى الطلبة الجامعيين، وقد برزت الحاجة إلى إنشاء هذه المراكز نتيجة التحديات التي فرضها سوق العمل، خاصة ارتفاع معدلات البطالة في أوساط خريجي الجامعات، مما استدعى البحث عن آليات جديدة لتشجيع الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة بدل الاقتصار على البحث عن الوظائف التقليدية.

وقد بدأت فكرة إنشاء مراكز تطوير المقاولاتية بالتجسيد من خلال التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حيث تم إطلاق برنامج يهدف إلى نشر الثقافة المقاولاتية داخل الجامعات الجزائرية وتوفير فضاءات متخصصة لمرافقة الطلبة حاملي المشاريع، وفي هذا الإطار تم إنشاء مراكز تطوير المقاولاتية تدريجيًا بمختلف الجامعات والمدارس العليا عبر الوطن، لتكون حلقة وصل بين الجامعة والمحيط الاقتصادي.

وتزامن ظهور هذه المراكز مع الإصلاحات التي عرفها قطاع التعليم العالي، والتي ركزت على تعزيز العلاقة بين التكوين الجامعي ومتطلبات التنمية الاقتصادية، حيث لم يعد دور الجامعة يقتصر على التعليم والبحث العلمي فقط، بل أصبح يشمل المساهمة في خلق الثروة وتشجيع الابتكار ودعم المؤسسات الناشئة، ومن هذا المنطلق، تم اعتماد مراكز تطوير المقاولاتية كآلية عملية لترجمة هذه الأهداف إلى واقع ملموس داخل الحرم الجامعي.

كما تعزز دور هذه المراكز مع صدور مجموعة من النصوص التنظيمية والبرامج الحكومية التي تدعم المقاولاتية والابتكار، خاصة في ظل توجه الدولة نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة وتشجيع المؤسسات الناشئة، وقد ساهمت هذه المراكز في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة من خلال تنظيم الدورات التكوينية والورشات التطبيقية والمسابقات الخاصة بالمشاريع المبتكرة، إضافة إلى تقديم خدمات المرافقة والاستشارة والتوجيه.

واليوم أصبحت مراكز تطوير المقاولاتية جزءًا أساسيًا من منظومة التعليم العالي في الجزائر، حيث تلعب دورًا محوريًا في اكتشاف وتطوير المواهب المقاولاتية لدى الطلبة، ومساعدتهم على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع اقتصادية حقيقية تسهم في تحقيق التنمية وخلق مناصب الشغل، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتوجهات الاقتصاد الوطني.

الفرع الثاني: التعريف بمراكز تطوير المقاولاتية

تُعد مراكز تطوير المقاولاتية من بين أهم الآليات التي اعتمدتها الدولة الجزائرية لتعزيز ثقافة المقاولاتية والابتكار داخل الوسط الجامعي، حيث تم إنشاؤها على مستوى مختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في إطار الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تشجيع الطلبة والخريجين على التوجه نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتأتي هذه المراكز استجابةً للتحولات الاقتصادية الحديثة التي جعلت من المقاولاتية خيارًا استراتيجيًا لمواجهة مشكلات البطالة وتحفيز روح المبادرة لدى الشباب الجامعي.

وتُعرف مراكز تطوير المقاولاتية بأنها هياكل متخصصة تعمل على نشر الفكر المقاولاتي داخل الجامعة، من خلال توفير فضاءات ملائمة للتكوين والتأطير والمرافقة، تساعد الطلبة على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لإنشاء وتسيير المشاريع الاقتصادية، كما تسعى إلى تحويل الأفكار الإبداعية والمشاريع الابتكارية التي يحملها الطلبة إلى مشاريع قابلة للتجسيد على أرض الواقع، وذلك عبر توفير الدعم الفني والاستشاري والتوجيهي في مختلف مراحل تطوير المشروع.

وتضطلع هذه المراكز بمجموعة من المهام الأساسية، من بينها تنظيم الدورات التكوينية وورشات العمل في مجالات إعداد مخططات الأعمال، ودراسة الجدوى الاقتصادية، والتسويق، وإدارة الموارد المالية والبشرية، بالإضافة إلى تنمية المهارات الشخصية مثل القيادة، والتفاوض، واتخاذ القرار، والعمل الجماعي، كما تعمل على تنظيم ملتقيات وأيام دراسية ومسابقات للمشاريع المبتكرة بهدف نشر ثقافة المبادرة وتحفيز الطلبة على الإبداع والابتكار.

وتتميز مراكز تطوير المقاولاتية بتوفير بيئة تعليمية وتطبيقية متكاملة، مجهزة بوسائل تكنولوجية حديثة وموارد معرفية متنوعة، تسمح للطلبة بتطوير أفكارهم في ظروف ملائمة، كما تربط هذه المراكز علاقات تعاون وشراكة مع مختلف الهيئات والمؤسسات الداعمة للمقاولاتية، مثل الوكالات الحكومية المختصة، وحاضنات الأعمال، ومسرعات المؤسسات الناشئة، والبنوك والمؤسسات المالية، مما يسهل على الطلبة الاستفادة من خدمات التمويل والمرافقة والتوجيه.

وتسهم هذه المراكز في تعزيز دور الجامعة كمحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة القائمة على المعرفة، الأمر الذي يساهم في خلق فرص عمل جديدة، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتحقيق

التنمية المستدامة. وبذلك أصبحت مراكز تطوير المقاولاتية ركيزة أساسية في منظومة التعليم العالي الجزائرية، وأداة فعالة لترسيخ ثقافة الابتكار والمبادرة وتحويل الجامعة من فضاء للتكوين الأكاديمي فقط إلى فضاء لإنتاج الثروة وخلق القيمة المضافة.

الفرع الثالث: المهام والخدمات التي تقدمها مراكز تطوير المقاولاتية

تضطلع مراكز تطوير المقاولاتية بدور محوري في نشر ثقافة المقاولاتية داخل الجامعة، من خلال مجموعة من الخدمات والبرامج التي تهدف إلى تنمية روح المبادرة لدى الطلبة ومرافقتهم في مختلف مراحل إنشاء مشاريعهم، وتتمثل أهم هذه الخدمات في التوعية والتكوين والمرافقة، بالإضافة إلى تقديم برامج تدريبية متخصصة تغطي مختلف الجوانب المتعلقة بإنشاء وتسيير المؤسسات.

أولاً: التوعية بالمقاولاتية

تُعد التوعية من أهم المهام التي تقوم بها مراكز تطوير المقاولاتية، حيث تهدف إلى نشر الفكر المقاولاتي وترسيخ ثقافة المبادرة والاعتماد على الذات بين الطلبة، ويتم ذلك من خلال تنظيم المحاضرات والندوات العلمية والأيام الدراسية وورشات العمل والملتقيات التي تعرف بمفهوم المقاولاتية وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تعمل المراكز على عرض قصص وتجارب ناجحة لمقاولين ومؤسسين لمؤسسات ناشئة، بهدف تحفيز الطلبة وإبراز الفرص المتاحة لهم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية، وتساهم هذه الأنشطة في تغيير النظرة التقليدية للوظيفة، وتشجيع الطلبة على التفكير في إنشاء مؤسساتهم الخاصة باعتبارها مسارًا مهنيًا واعدًا.

ثانياً: التكوين في مجال المقاولاتية

تقدم مراكز تطوير المقاولاتية برامج تكوينية متخصصة لفائدة الطلبة الراغبين في اكتساب المهارات اللازمة لإنشاء وإدارة المشاريع، ويشمل هذا التكوين مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بعالم الأعمال، مثل إعداد مخططات الأعمال، وإدارة الموارد المالية، والتسويق، ودراسة الجدوى الاقتصادية، وتسيير الموارد البشرية.

ويهدف التكوين إلى تزويد الطلبة بالمعارف النظرية والتطبيقية التي تمكنهم من فهم بيئة الأعمال واتخاذ القرارات المناسبة أثناء إنشاء مشاريعهم وإدارتها، كما يساهم في تنمية المهارات الشخصية الضرورية للمقاول الناجح، مثل القيادة، والتواصل، والعمل الجماعي، والتفاوض، وحل المشكلات.

ثالثاً: المرافقة والتوجيه

تمثل المرافقة إحدى أهم الخدمات التي تقدمها مراكز تطوير المقاولاتية، حيث توفر للطلبة حاملي المشاريع دعماً مستمراً طوال مراحل تطوير مشاريعهم، وتتم هذه المرافقة من خلال خبراء ومستشارين وموجهين مختصين يقدمون النصح والإرشاد للطلبة فيما يتعلق بالجوانب التقنية والمالية والقانونية والتسويقية للمشروع.

وتساعد هذه الخدمة الطلبة على تجاوز الصعوبات التي قد تواجههم أثناء إعداد مشاريعهم، كما تمكنهم من تحسين أفكارهم وتطوير نماذج أعمال أكثر فعالية، مما يزيد من فرص نجاح مشاريعهم واستمراريتها في السوق.

رابعا: البرامج التكوينية التي تقدمها مراكز تطوير المقاولاتية

1.مقياس أساسيات المقاولاتية

يُعتبر هذا المقياس المدخل الأساسي لفهم عالم المقاولاتية، حيث يهدف إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم الأولية والمهارات الأساسية اللازمة للانطلاق في مجال إنشاء المؤسسات، ويتناول هذا المقياس مفهوم المقاولاتية وأهميتها في الاقتصاد والمجتمع، ودورها في خلق فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية، كما يشرح الخطوات الأساسية لإنشاء مشروع جديد بداية من توليد الفكرة، مرورًا بدراسة الجدوى، وصولاً إلى مرحلة التنفيذ.

ويركز المقياس كذلك على كيفية بناء نموذج عمل اقتصادي يحدد مصادر الإيرادات والتكاليف والقيمة المقدمة للزبائن، بالإضافة إلى التعريف بمبادئ إدارة الأعمال ووظائفها الأساسية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، كما يساهم في تطوير المهارات الشخصية للمقاول مثل القيادة والاتصال الفعال والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار.

2.مقياس التخطيط الاستراتيجي وتطوير المؤسسة

يهتم هذا المقياس بتعليم الطلبة كيفية وضع رؤية مستقبلية واضحة لمشاريعهم وتطوير استراتيجيات تضمن نجاح المؤسسة واستمراريتها على المدى الطويل، ويبدأ المقياس بتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة من خلال دراسة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، ثم ينتقل إلى تحديد الأهداف الاستراتيجية وصياغة الرؤية والرسالة الخاصة بالمؤسسة.

كما يتناول كيفية تصميم الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة، ووضع خطط تنفيذية تشمل الموارد والإجراءات والآجال الزمنية اللازمة، ويختتم المقياس بطرق قياس الأداء ومتابعة النتائج لضمان تحقيق الأهداف المرسومة وتصحيح الانحرافات عند الضرورة.

3.مقياس التسيير العملياتي والموارد

يركز هذا المقياس على كيفية إدارة الأنشطة اليومية للمؤسسة واستغلال الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية.

ويتناول أساليب تخطيط العمليات التشغيلية وتنظيمها ومتابعتها، مع التركيز على توزيع المهام والمسؤوليات وضمان التنسيق بين مختلف الوظائف داخل المؤسسة، كما يشرح طرق إدارة الموارد البشرية والمالية والمادية بما يضمن تحقيق الأهداف بأقل تكلفة ممكنة وأعلى مستوى من الجودة.

ويهدف هذا المقياس إلى تمكين الطلبة من فهم أهمية تحسين العمليات التشغيلية وتطويرها باستمرار من خلال استخدام التقنيات الحديثة وأساليب الإدارة الفعالة، مما يساهم في رفع الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة.

4.مقياس إنشاء المؤسسة والجوانب القانونية

يُعنى هذا المقياس بتعريف الطلبة بالإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة لإنشاء مؤسسة بطريقة قانونية سليمة، ويتناول مختلف الأشكال القانونية للمؤسسات وكيفية اختيار الشكل المناسب لطبيعة المشروع، كما يشرح إجراءات إعداد الوثائق القانونية وتسجيل المؤسسة لدى الجهات المختصة. بالإضافة إلى ذلك، يركز على أهمية الامتثال للتشريعات والقوانين السارية واحترام الالتزامات الجبائية والاجتماعية.

كما يقدم المقياس معارف حول العقود التجارية وحقوق الملكية الفكرية وكيفية التعامل مع النزاعات القانونية المحتملة، مما يساعد الطلبة على حماية مشاريعهم وضمان استمراريتها.

5.مقياس استراتيجيات النمو والابتكار واقتراح القيمة

يهدف هذا المقياس إلى تعليم الطلبة كيفية تحقيق النمو المستدام لمؤسساتهم من خلال الابتكار وتقديم قيمة متميزة للعملاء، ويتناول طرق تطوير استراتيجيات النمو سواء من خلال التوسع في الأسواق الحالية أو دخول أسواق جديدة، كما يركز على أهمية الابتكار في تطوير المنتجات والخدمات وتحسينها بما يتوافق مع احتياجات العملاء المتغيرة.

ويشرح المقياس كذلك كيفية تصميم عرض قيمة متميز يجعل المؤسسة أكثر قدرة على جذب الزبائن والاحتفاظ بهم، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق الحديثة وتوظيف التكنولوجيا في تحسين الأداء التشغيلي، كما يركز على مفهوم النمو المستدام الذي يضمن تحقيق الأرباح والحفاظ على الجودة والقدرة التنافسية على المدى الطويل.

من خلال خدمات التوعية والتكوين والمرافقة، والبرامج التدريبية المتخصصة التي تغطي الجوانب الإدارية والاستراتيجية والقانونية والتشغيلية، تسعى مراكز تطوير المقاولاتية إلى إعداد جيل من الطلبة المقاولين القادرين على إنشاء مؤسسات ناجحة ومبتكرة، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز ثقافة المبادرة والابتكار داخل الجامعة وخارجها.

الشكل رقم 1: يمثل واجهة موقع مراكز تطوير المقاولاتية CDE

المصدر: https://cde.dz/

المطلب الثاني: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات

أولا: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على تأثير المتغير المستقل المتمثل في التعليم المقاولاتي في تطور الابداع في المؤسسات الناشئة ، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث تم إتباع المنهج الوصفي من أجل وصف واقع ممارسات التعليم المقاولاتي وكذلك واقع الابداع في المؤسسات الناشئة في حاضنة الأعمال محل الدراسة، وتم إتباع المنهج التحليلي بهدف التعرف على دور التعليم المقاولاتي في تطور الابداع في المؤسسات الناشئة بحاضنة الأعمال من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها.

ثانيا: مصادر جمع البيانات

تطلبت عملية إنجاز الدراسة الميدانية توفر مجموعة من الأدوات البحثية لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة والتي يمكن تصنيفها كما يلي:

1- المصادر الثانوية:

والتي تشمل مختلف المراجع والأدبيات والدراسات السابقة من كتب، أبحاث، مقالات، أطروحات مذكرات، وغيرها، ذات العلاقة بموضوعي التعليم المقاولاتي والابداع في المؤسسات الناشئة، بهدف تكوين صورة واضحة عن متغيرات الدراسة، حتى يتم التمكن من صياغة أداة الاستبيان بشكل صحيح وشامل لمختلف أبعاد مشكلة الدراسة.

2- المصادر الأولية:

تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات في جمع المعلومات الضرورية من الميدان محل الدراسة وذلك عن طريق استخدام:

الاستبيان:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب الاستبيان باعتباره من أهم أدوات الدراسة التي تمكن من الحصول على المعلومات، وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة ذات الإجابات المحددة، سلمت للمبحوثين للإجابة عنها وإرجاعها.

ثالثا: حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة كما يلي:

- **الحدود المكانية:** عالجت الدراسة الميدانية الواقع العملي للتعليم المقاولاتي والابداع في المؤسسات الناشئة في حاضنة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف.
- **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من 14 فيفري إلى 30 ماي 2026
- **الحدود البشرية:** تستند هذه الدراسة الميدانية إلى أراء مجموعة من المبحوثين من الطلبة والأساتذة في حاضنة الأعمال محل الدراسة.

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

أولا: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع العناصر ومفردات الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلبة وأستاذة بحاضنة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف.

ثانيا: عينة الدراسة

تم الاعتماد على أسلوب العينة ، حيث تم توزيع على عدد من الطلبة والأساتذة المنتمين لحاضنة الأعمال من خلال وضع الاستبيان حيث تم استرجاع 60 استبيانا صالحا للدراسة.

المطلب الرابع: المعالجة الإحصائية للدراسة

أولا: نموذج الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة تم اقتراح نموذج بالاعتماد على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات، يتكون النموذج من متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في التعليم المقاولاتي والمتغير التابع يتمثل في الابداع في المؤسسات الناشئة، كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم 2: نموذج الدراسة

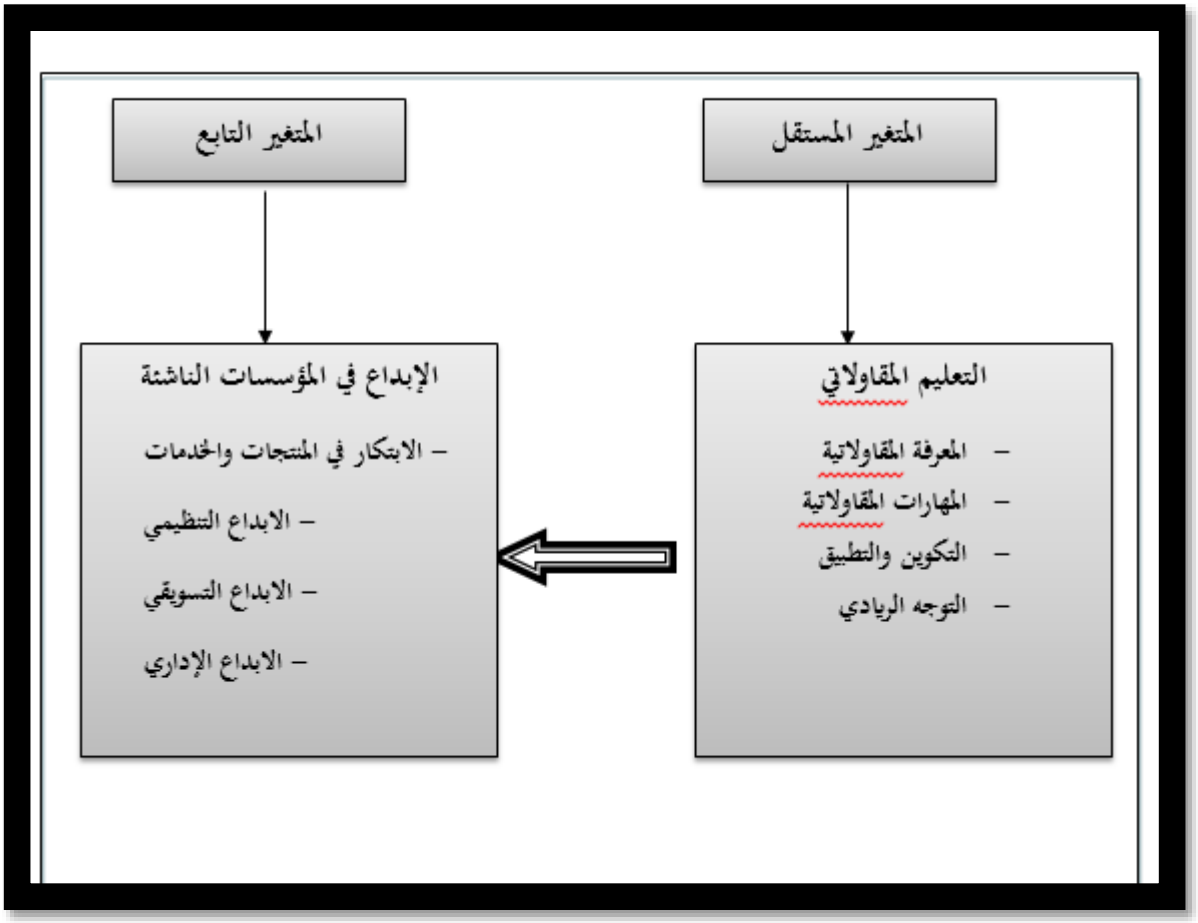

المصدر: إعداد الطالبتين

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبيان تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة 27.

- **الجداول والتكرارات والنسب المئوية والأشكال البيانية:** تم استخدامها من أجل تمثيل الخصائص الديمغرافية والشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
- **معامل ألفا كرونباخ (Alpha de cronbach):** من أجل قياس مدى ثبات الدراسة؛
- **الوسط الحسابي:** لتحديد مستوى تطبيق العبارات الواردة في الاستبيان ومؤشر لترتيب الأبعاد حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛
- **الانحراف المعياري:** تم استخدامه لبيان درجة تشتت القيم عن وسطها الحسابي؛

- **معامل الارتباط Person**: استخدم بغرض تحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ومعرفة درجة ارتباط عبارات كل محور من محاور الاستبيان؛
- **الانحدار الخطي البسيط**: من أجل قياس الأثر بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع؛

ثالثا: وصف أداة الدراسة

1. وصف الاستبيان:

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة تم تصميم الاستبيان بما يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، وذلك لجمع البيانات من أفراد العينة المكونة من طلبة حاضنة الأعمال، وقد تم مراعاة أن يكون الاستبيان شاملا لمعرفة أثر التعليم المقاولاتي في تطور الابداع في المؤسسات الناشئة بحاضنة الأعمال.

وقد احتوى الاستبيان على ما يلي:

- **المحور الأول**: شمل البيانات الديمغرافية الشخصية الخاصة بالأفراد المبحوثين (الطلبة) وقد تضمن هذا الجزء 3 أسئلة تتعلق بالجنس، السن، المستوى التعليمي.
- **المحور الثاني**: شمل العبارات الخاصة بقياس أبعاد التعليم المقاولاتي المطبقة بحاضنة الأعمال وهي في 12 عبارة موزعة على 3 أبعاد كما يلي:
  - **البعد الأول: المعرفة المقاولاتية**: ويتضمن خمسة عبارات
  - **البعد الثاني: المهارات المقاولاتية**: ويتضمن خمسة عبارات
  - **البعد الثالث: التكوين والتطبيق**: ويتضمن خمسة عبارات.
  - **البعد الرابع: التوجه الريادي**: ويتضمن خمسة عبارات.
- **المحور الثالث**: شمل مختلف عبارات متغير تطور الابداع في المؤسسات الناشئة، والمقدرة ب 20 عبارة موزعة على 4 أبعاد كما يلي:
  - **البعد الأول: الابتكار في المنتجات والخدمات**: ويتضمن خمسة عبارات
  - **البعد الثاني: الإبداع التنظيمي**: ويتضمن خمسة عبارات
  - **البعد الثالث: الإبداع التسويقي**: ويتضمن خمسة عبارات.
  - **البعد الرابع: الإبداع الإداري**: ويتضمن خمسة عبارات.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي "likerte scale" لقياس استجابة المبحوثين لعبارات الاستبيان وهذا المقياس مكون من خمسة خيارات متدرجة، حيث يختار المبحوث واحدا منها على النحو الموضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 2:درجات مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين

فيما يخص الحدود المعتمد عليها في التعليق على الوسط الحسابي للمتغيرات فقد تم تحديد خمسة مستويات هي: المنخفض، المتوسط، والمرتفع.

حيث طول الفئة= الحد الأعلى – الحد الأدنى / عدد المستويات = 5-1/5 = 0.8

وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- المجال: [1-1.8]: منخفض جدا
- المجال: [1.8-2.6]: منخفض
- المجال: [2.6-3.4]: متوسط
- المجال: [3.4-4.2]: مرتفع
- المجال [4.2-5]: مرتفع جدا

2. قياس صدق وثبات الاستبيان:

– قياس ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أنه يعطي نفس النتائج في حالة تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وهذا ما يعني أن تكون النتائج التي يعطيها الاستبيان متقاربة إذا تم تكراره على عينة الدراسة، ولغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach)، وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل Alpha Cronbach

متغيرات الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التعليم المقاولاتي	20	0.794
الابداع في المؤسسات الناشئة	20	0.836
معامل ألفا كرونباخ الكلي	**40**	**0.879**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

يوضح الجدول أعلاه معاملات الثبات (Alpha cronbach) لمحاور الاستبيان، حيث بلغت 0.794 بالنسبة للمتغير المستقل (التعليم المقاولاتي)، بينما بلغت قيمته 0.836 للمتغير التابع (الابداع في المؤسسات الناشئة)، وهي معاملات مقبولة وتدل على وجود درجة مقبولة من الثبات لجميع متغيرات الدراسة، في حين بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي للاستبيان 0.879 وهي قيمة كبيرة وأعلى من معامل القبول 0.60، وهذا ما يدل على صلاحية أداة الدراسة وثبات محاورها وقوة تماسكها الداخلي.

3. اختبار التوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار كولمجروف سمرنوف Kolmogorov- Smirnov لمعرفة ما إذا كانت البيانات محل الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة الفرضيات لأن أغلب الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون التوزيع طبيعيا، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي:

الجدول رقم 4: اختبار كولمجروف سمرنوفKolmogorov– Smirnov

المحور	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية sig	نوع التوزيع
الأول: التعليم المقاولاتي	0.181	0.001	غير طبيعي
الثاني: الابداع في المؤسسات الناشئة	0.174	0.001	غير طبيعي

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتضح من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية Sig للمحور الأول المستقل بلغت 0.001، وبالنسبة للمحور الثاني الابداع في المؤسسات الناشئة فقد بلغ مستوى المعنوية 0.001 كذلك، أي أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

المبحث الثاني: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

بعد جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، يتناول هذا المبحث وصف وتحليل متغيري الدراسة الميدانية المتمثلين في التعليم المقاولاتي كمتغير مستقل وتطور الابداع في المؤسسات الناشئة كمتغير تابع، وقبل ذلك سيتم عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

المطلب الأول: وصف وتحليل البيانات الشخصية لعينة حاضنة الأعمال محل الدراسة

سيتم في هذا المطلب تناول المعلومات الشخصية المتعلقة بأفراد الدراسة والتي تتمثل في: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، حمل فكرة.

أولا: الجنس

الجدول رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	%33.33
أنثى	40	%66.66
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 3: توزيع العينة حسب الجنس

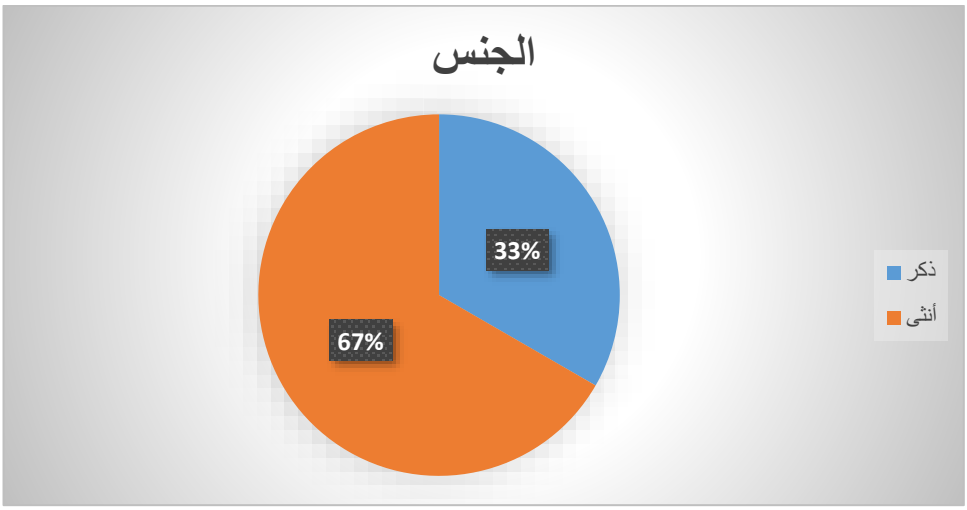

المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول والشكل السابقين عدد المستجوبين حسب الجنس، حيث كانت فئة الإناث هي الأكبر بنسبة 66.66%، بينما بلغت نسبة الذكور 33.33%، مما يوضح أن فئة الطلبة والأساتذة بحاضنة الأعمال محل الدراسة هي فئة الاناث بدرجة أكبر.

ثانيا: العمر

الجدول رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 29 سنة	28	%46.66
من 30 إلى 39 سنة	16	%26.66
من 40 إلى 49 سنة	12	%20
من 50 فأكثر	04	%6.66
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 4: توزيع العينة حسب العمر

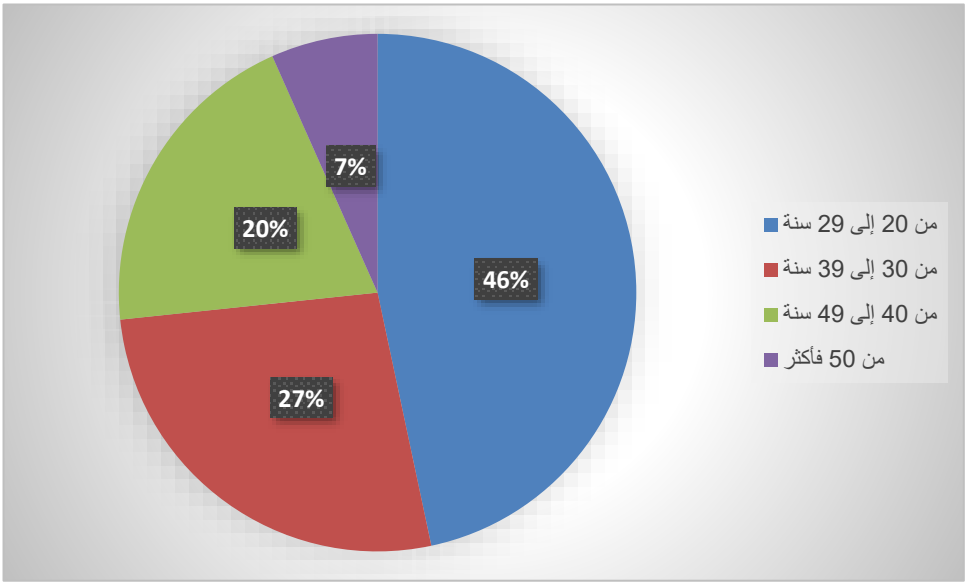

المصدر: إعداد الطالبتين

يوضح الجدول والشكل السابقين عدد أفراد الفئة المدروسة حسب العمر، حيث احتلت فئة من 20 إلى 29 سنة المرتبة الأولى بنسبة 46.66% تليها فئة من 30 إلى 39 سنة بنسبة تقدر ب 26.66%، ثم فئة من يمتلكون من 40 إلى 49 سنة بنسبة 20%، وأخيرا فئة 50 سنة فأكثر ب 20%.

ثالثا: المستوى العلمي

الجدول رقم 7: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	38	%63.33
ماستر	22	%36.66
المجموع	60	%100

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

ويمكن توضيح نتائج الجدول السابق من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 5: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

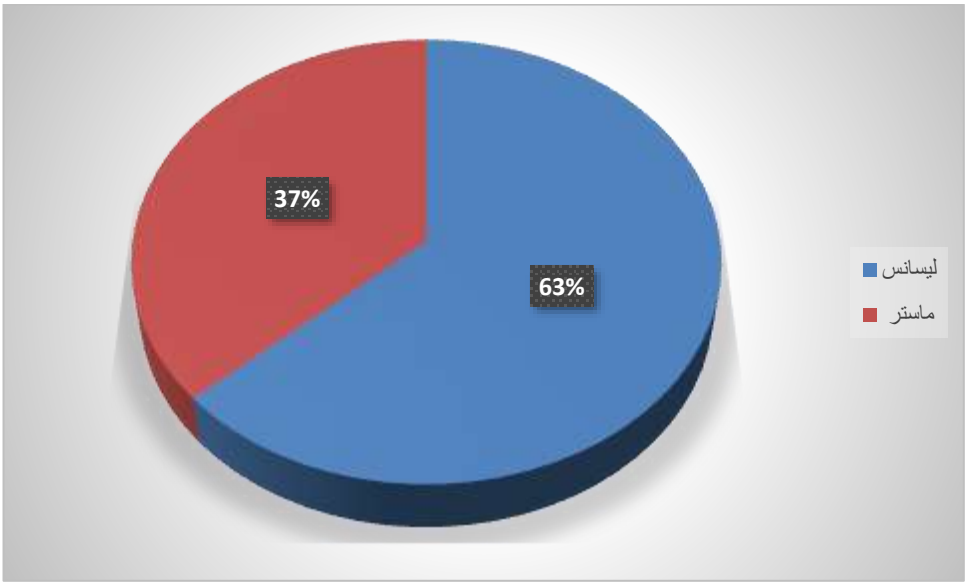

المصدر: إعداد الطالبتين

يشير الجدول والشكل السابقين أن أفراد العينة ذوي المستوى ماستر هي التي تحتل المرتبة الأولى في فئة العينة قيد الدراسة بنسبة 63.33% أي أكثر من نصف عدد أفراد العينة، بينما ذوي مستوى ليسانس فقدرت نسبتهم بـ 36.33%.

المطلب الثاني: تحليل مستوى تطبيق التعليم المقاولاتي في عينة حاضنة الأعمال

يمثل الجدول الموالي تحليل مستوى الاستجابة للتعليم المقاولاتي بحاضنة الأعمال لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الجدول رقم 8: تحليل مستوى الاستجابة للتعليم المقاولاتي

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1. يوفر التعليم المقاولاتي معارف أساسية حول إنشاء المؤسسات.	3.92	0.62	02	مرتفع
2. يساهم التعلم المقاولاتي في فهم آليات تسيير المشاريع الصغيرة.	3.89	0.69	03	مرتفع
3. يساعد التعلم المقاولاتي على التعرف على فرص السوق.	4.03	0.71	01	مرتفع
4. يعزز التعلم المقاولاتي الوعي بأهمية ريادة الأعمال.	3.77	0.71	05	مرتفع
5. ينمي التعلم المقاولاتي مهارات التخطيط وإدارة المشاريع.	3.89	0.81	04	مرتفع
المعرفة المقاولاتية				
1. يعزز التعلم المقاولاتي القدرة على اتخاذ القرار.	4.06	0.62	02	مرتفع
2. يطور التعلم المقاولاتي مهارات حل المشكلات.	4.03	0.69	03	مرتفع
3. يدعم التعلم المقاولاتي مهارات التواصل والعمل الجماعي.	4.03	0.71	04	مرتفع
4. يتيح التعلم المقاولاتي فرص التدريب التطبيقي في مجال المقاولاتية.	4.22	0.71	01	مرتفع
5. يربط التعلم المقاولاتي بين الجانب النظري والتطبيقي	3.89	0.81	05	مرتفع
المهارات المقاولاتية				
1. يشجع التعلم المقاولاتي على إنشاء مشاريع مصغرة داخل الجامعة.	4.09	0.71	05	مرتفع
2. يساعد التعلم المقاولاتي على اكتساب خبرة ميدانية في ريادة الأعمال.	4.11	0.69	04	مرتفع
3. يشجع التعلم المقاولاتي على التفكير الريادي والابتكار.	4.22	0.73	02	مرتفع
4. يعزز التعلم المقاولاتي روح المبادرة لدى الطلبة.	4.36	0.61	01	مرتفع
5. يساهم التعلم المقاولاتي في تغيير العقلية نحو العمل الحر	4.22	0.73	02	مرتفع
التكوين والتطبيق				
1. jسعى المؤسسة الناشئة إلى تقديم منتجات جديدة.	3.89	1.11	04	مرتفع
2. تعتمد المؤسسات الناشئة على تطوير خدمات مبتكرة.	4.01	0.89	03	مرتفع
3. تهتم المؤسسات الناشئة بتحسين جودة المنتجات بشكل مستمر.	4.03	0.88	02	مرتفع
4. تستجيب المؤسسات الناشئة للتغيرات في حاجات السوق.	3.78	1.02	05	مرتفع

5. تعتمد المؤسسات الناشئة أساليب عمل حديثة ومرنة.	4.11	0.61	01	مرتفع
التوجه الريادي				

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

بناءا على نتائج الجدول يتضح ما يلي:

1. بعد المعرفة المقاولاتية

جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد المعرفة المقاولاتية تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد التعليم المقاولاتي، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.03 و 3.77، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.

-بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.03 للعبارة الثالثة يساعد التعلم المقاولاتي على التعرف على فرص السوق، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.71، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.

- جاءت العبارة الأولى يوفر التعليم المقاولاتي معارف أساسية حول إنشاء المؤسسات في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.62، مما يجعلها ضمن المجال المرتفع، متقدمة عن العبارة الخامسة والتي بلغ وسطها الحسابي 3.89.

- احتلت العبارة الرابعة يعزز التعلم المقاولاتي الوعي بأهمية ريادة الأعمال المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما كبيرا من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.77.

2. بعد المهارات المقاولاتية

جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد المهارات المقاولاتية تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد التعليم المقاولاتي، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.22 و3.89، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.

- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.22 للعبارة الرابعة يتيح التعلم المقاولاتي فرص التدريب التطبيقي في مجال المقاولاتية، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.71، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.

- جاءت العبارة الأولى يعزز التعلم المقاولاتي القدرة على اتخاذ القرار في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 4.06، متقدمة عن العبارتين الثانية والثالثة اللتين بلغ وسطهما الحسابي 4.03.

– احتلت العبارة الخامسة يربط التعلم المقاولاتي بين الجانب النظري والتطبيقي المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما كبيرا من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.89.

3. بعد التكوين والتطبيق

جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد التكوين والتطبيق تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد التعليم المقاولاتي، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.36 و4.09، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.

– بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.36 للعبارة الرابعة يعزز التعلم المقاولاتي روح المبادرة لدى الطلبة، وهي القيمة التي رتبتها في المرتبة الأولى ضمن هذا البعد.

– جاءت العبارتان الثالثة يساهم التعلم المقاولاتي في تغيير العقلية نحو العمل الحر والثالثة يشجع التعلم المقاولاتي على التفكير الريادي والابتكار في المرتبة الثانية بقيمة وسط حسابي بلغت 4.22.

– احتلت العبارة الأولى يشجع التعلم المقاولاتي على إنشاء مشاريع مصغرة داخل الجامعة المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما كبيرا من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 4.09.

4. بعد التوجه الريادي

جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد التوجه الريادي تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد المرتبطة بالمؤسسات الناشئة، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.11 و3.78، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.

– بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.11 للعبارة الخامسة تعتمد المؤسسات الناشئة أساليب عمل حديثة ومرنة، وهي القيمة التي رتبتها في المرتبة الأولى ضمن هذا البعد.

– جاءت العبارة الثالثة تهتم المؤسسات الناشئة بتحسين جودة المنتجات بشكل مستمر في المرتبة الثانية بقيمة وسط حسابي بلغت 4.03، متقدمة عن العبارة الثانية التي بلغ وسطها الحسابي 4.01.

– احتلت العبارة الرابعة تستجيب المؤسسات الناشئة للتغيرات في حاجات السوق المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما كبيرا من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.78.

المطلب الثالث: تحليل مستوى الاستجابة الابتكار في المنتجات والخدمات في عينة حاضنة الأعمال

الجدول رقم 9: وصف وتشخيص عبارات الابداع في المؤسسات الناشئة لعينة حاضنة الأعمال

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1.يشجع الإبداع على العمل الجماعي داخل المؤسسة.	4.03	0.81	01	مرتفع
2.يعمل الإبداع في المؤسسات الناشئة على تطوير هياكل تنظيمية غير تقليدية.	3.89	0.88	03	مرتفع
3. تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا في التسيير.	3.67	1.14	05	مرتفع
4. تستخدم المؤسسات الناشئة على وسائل تسويق رقمية حديثة.	4.01	0.64	02	مرتفع
5. تعتمد المؤسسات الناشئة على الإعلانات المبتكرة لجذب الزبائن.	3.78	1.01	04	مرتفع
الابتكار في المنتجات والخدمات				
1.تستعمل المؤسسات الناشئة شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج.	4.01	0.89	05	مرتفع
2.تبتكر المؤسسات الناشئة على طرق جديدة للوصول إلى العملاء.	4.22	0.71	01	مرتفع
3.تعتمد المؤسسات الناشئة على أساليب حديثة في اتخاذ القرار.	4.13	0.77	02	مرتفع
4.تشجع المؤسسات الناشئة على المبادرات الإبداعية للموظفين.	4.11	0.69	03	مرتفع
5.تهتم المؤسسات الناشئة بتحسين الأداء الإداري باستمرار.	4.03	0.81	04	مرتفع
الإبداع التنظيمي				
1.تستخدم المؤسسات الناشئة على وسائل تسويق رقمية حديثة.	3.98	0.98	04	مرتفع
2.تعتمد المؤسسات الناشئة على الإعلانات المبتكرة لجذب الزبائن.	3.72	1.03	05	مرتفع
3.تستعمل المؤسسات الناشئة شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج.	4.03	0.89	03	مرتفع
4.تبتكر المؤسسات الناشئة طرق جديدة للوصول إلى العملاء.	4.11	0.72	02	مرتفع
5.تعتمد المؤسسة على تحليل بيانات السوق لتحسين استراتيجياتها التسويقية.	4.14	0.63	01	مرتفع
الإبداع التسويقي				
1.تعتمد المؤسسات الناشئة على أساليب حديثة في اتخاذ القرار.	4.03	0.75	01	مرتفع
2.تشجع المؤسسة على المبادرات الإبداعية للموظفين.	3.88	1.02	02	مرتفع

3.تهتم المؤسسات الناشئة بتحسين الأداء الإداري باستمرار.	3.67	1.13	04	مرتفع
4.تعتمد المؤسسات الناشئة على الرقمنة في تسيير العمليات الإدارية.	3.73	0.89	03	مرتفع
5.تعمل المؤسسات الناشئة على تبني أساليب مرنة في التنظيم الإداري داخل المؤسسة.	3.65	0.92	05	متوسط
الإبداع الإداري				

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. بعد الابتكار في المنتجات والخدمات

جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد الابتكار في المنتجات والخدمات تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد الإبداع في المؤسسات الناشئة، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.03 و3.67، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.

- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.03 للعبارة الأولى يشجع الإبداع على العمل الجماعي داخل المؤسسة، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.81، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.

جاءت العبارة الرابعة تستخدم المؤسسات الناشئة وسائل تسويق رقمية حديثة في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 4.01 وانحراف معياري 0.64، مما يجعلها ضمن المجال المرتفع، متقدمة عن العبارة الثانية التي بلغ وسطها الحسابي 3.89. احتلت العبارة الثالثة تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا في التسيير المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما كبيرا من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.67.

2. بعد الإبداع التنظيمي

جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد الإبداع التنظيمي تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد الإبداع في المؤسسات الناشئة، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.22 و4.01، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.

- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.22 للعبارة الثانية تبتكر المؤسسات الناشئة طرقا جديدة للوصول إلى العملاء، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.71، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.

جاءت العبارة الثالثة تعتمد المؤسسات الناشئة على أساليب حديثة في اتخاذ القرار في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 0.77، مما يجعلها ضمن المجال المرتفع، متقدمة عن العبارة الرابعة التي بلغ وسطها الحسابي 4.11.

احتلت العبارة الأولى تستعمل المؤسسات الناشئة شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما كبيرا من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 4.01.

3. بعد الإبداع التسويقي

جميع إجابات العينة المتعلقة ببعد الإبداع التسويقي تؤكد وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد الإبداع في المؤسسات الناشئة، حيث جاءت جميعها ضمن المجال المرتفع للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.14 و3.72، وهي تقع ضمن المجال المرتفع.

- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.14 للعبارة الخامسة تعتمد المؤسسة على تحليل بيانات السوق لتحسين استراتيجياتها التسويقية، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.63، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.
- جاءت العبارة الرابعة تبتكر المؤسسات الناشئة طرقا جديدة للوصول إلى العملاء في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 0.72، مما يجعلها ضمن المجال المرتفع، متقدمة عن العبارة الثالثة التي بلغ وسطها الحسابي 4.03.
- احتلت العبارة الثانية تعتمد المؤسسات الناشئة على الإعلانات المبتكرة لجذب الزبائن المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما كبيرا من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المرتفع وبلغت 3.72.

4. بعد الإبداع الإداري

تؤكد إجابات العينة المتعلقة ببعد الإبداع الإداري وجود اهتمام من عينة الدراسة بعبارات هذا البعد من أبعاد الإبداع في المؤسسات الناشئة، حيث تباينت قيمها بين المجال المرتفع والمتوسط للوسط الحسابي. وهذا ما تفسره قيم الوسط الحسابي والتي تراوحت بين 4.03 و3.65.

- بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي 4.03 للعبارة الأولى تعتمد المؤسسات الناشئة على أساليب حديثة في اتخاذ القرار، وبانحراف معياري يقدر بـ 0.75، وهي أقل من 01 مما يبين عدم تشتت الإجابات.
- جاءت العبارة الثانية تشجع المؤسسة على المبادرات الإبداعية للموظفين في المرتبة الثانية للبعد بقيمة وسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 1.02، مما يجعلها ضمن المجال المرتفع، متقدمة عن العبارة الرابعة التي بلغ وسطها الحسابي 3.73.
- احتلت العبارة الخامسة تعمل المؤسسات الناشئة على تبني أساليب مرنة في التنظيم الإداري داخل المؤسسة المرتبة الأخيرة ضمن ترتيب عبارات هذا البعد، ورغم هذا الترتيب إلا أن لها اهتماما من طرف أفراد العينة تعكسه قيمة الوسط الحسابي التي جاءت ضمن المجال المتوسط وبلغت 3.65.

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث بشكل عام اختبار فرضيات الدراسة، وذلك بعد إجراء التحليل الإحصائي لها من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط ، وكذلك علاقات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) والمتغير التابع (تطور الابداع في المؤسسات الناشئة)

المطلب الأول: علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

تم قياس علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة متمثلة في التعليم المقاولاتي بأبعاده ، والابداع في المؤسسات الناشئة عن طريق معامل الارتباط "بيرسون"

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

1. الارتباط بين المعرفة المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة

الجدول رقم 10: معامل الارتباط بين المعرفة المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	الابداع في المؤسسات الناشئة			نوع العلاقة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة	
المعرفة المقاولاتية	0.433**	0.001	80	طردية متوسطة

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج spss-27

بلغ معامل الارتباط بين المعرفة المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة القيمة 0.433 وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ مستوى المعنوية القيمة 0.001، وهي قيمة أصغر من 0.05، أي أن الارتباط دال احصائيا، ومنه توجد علاقة ارتباط متوسطة بين المعرفة المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة.

- **الارتباط بين المهارات المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة**

الجدول رقم 11: معامل الارتباط بين المهارات المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	الابداع في المؤسسات الناشئة			نوع العلاقة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة	
المهارات المقاولاتية	0.623**	0.001	60	طردية متوسطة

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج spss-27

بلغ معامل الارتباط بين المهارات المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة القيمة 0.623، وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ مستوى المعنوية القيمة 0.001، وهي قيمة أصغر من 0.05، أي أن الارتباط دال احصائيا، ومنه هناك علاقة طردية متوسطة تربط بين المهارات المقاولاتية والابداع في المؤسسات الناشئة.

- **الارتباط بين التكوين والتطبيق في المؤسسات الناشئة**

الجدول رقم 12: معامل الارتباط بين التكوين والتطبيق والابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	الابداع في المؤسسات الناشئة			نوع العلاقة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة	
التكوين والتطبيق	0.561**	0.001	80	طردية متوسطة

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج spss-27

بلغ معامل الارتباط بين التكوين والتطبيق والابداع في المؤسسات الناشئة القيمة 0.561، وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ مستوى المعنوية القيمة 0.001، وهي قيمة أصغر من 0.05، أي أن الارتباط دال احصائيا، ومنه هناك علاقة طردية متوسطة تربط بين التكوين والتطبيق والابداع في المؤسسات الناشئة.

- **الارتباط بين التوجه الريادي في المؤسسات الناشئة**

الجدول رقم 13: معامل الارتباط بين التوجه الريادي والابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	الابداع في المؤسسات الناشئة			نوع العلاقة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة	
التوجه الريادي	0.681	0.001	80	طردية متوسطة

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات برنامج spss-27

بلغ معامل الارتباط بين التوجه الريادي في المؤسسات الناشئة القيمة 0.681 وهي قيمة متوسطة، بينما بلغ مستوى المعنوية القيمة 0.001، وهي قيمة أصغر من 0.05، أي أن الارتباط دال احصائيا، ومنه هناك علاقة طردية متوسطة تربط بين التوجه الريادي والإلداع المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني:اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

1. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

الجدول رقم 02–13: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المعنوية
أثر المعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة	0.411	4.239	0.187	0.433	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (4.239) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.187) أي أنه فسر ما نسبته 18.7% من النموذج والباقي يؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.433) أي أن كل زيادة في المعرفة المقاولاتية للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة بنسبة 43.3% في توجههم نحو الابداع في المؤسسات الناشئة. وعليه:

– نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

– نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقر وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

2. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

الجدول رقم 14: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المعنوية
أثر المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة	0.612	4.268	0.365	0.623	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (4.268) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.0.365) أي أنه فسر ما نسبته 36.5% من النموذج والباقي يؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.623) أي أن كل زيادة في المهارات المقاولاتية للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة بنسبة 62.3% في توجههم نحو الابداع في المؤسسات الناشئة. وعليه:

- نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

- نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقر وجود أثر ذو دلالة إحصائية المهارات المقاولاتية على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة

الجدول رقم 15: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المعنوية
أثر التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة	0.541	5.023	0.196	0.561	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (5.023) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.196) أي أنه فسر ما نسبته 19.6% من النموذج والباقي يؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.561) أي أن كل زيادة في التكوين والتطبيق للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة بنسبة 56.1% في توجههم نحو الابداع في المؤسسات الناشئة. وعليه:

– نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

– نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقر وجود أثر ذو دلالة إحصائية التكوين والتطبيق على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

3. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة

الجدول رقم 16: تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المعنوية
أثر للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة	0.602	4.966	0.232	0.681	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (4.966) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.232) أي أنه فسر ما نسبته 23.2% من النموذج والباقي يؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.681) أي أن كل زيادة في التوجه الريادي للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة68.1% في توجههم نحو الابداع في المؤسسات الناشئة. وعليه:

- نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

- نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقر وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الريادي على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة تم اللجوء الى الانحدار الخطي البسيط الذي يقيس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو الابداع في المؤسسات الناشئة

– الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على توجه الطلبة نحو الابداع في المؤسسات الناشئة

الجدول رقم 17أثر التعليم المقاولاتي على الابداع في المؤسسات الناشئة:

البيان	القيمة الثابتة b	قيمة t	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار	المعنوية
أثر التعليم المقاولاتي على الابداع في المؤسسات الناشئة	0.512	5.016	0.212	0.566	0.001

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss-27

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة t مقدرة ب (5.016) وهي قيمة معتبرة، بينما مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.001) وهو أقل من (0.05)، وعليه يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الابداع في المؤسسات الناشئة. في حين بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (0.212) أي أنه فسر ما نسبته 21.2% من النموذج والباقي يؤول لعوامل أخرى، أما معامل الانحدار بلغ (0.566) أي أن كل زيادة في التعليم المقاولاتي للطلبة بوحدة انحراف واحدة، تؤدي إلى زيادة56.6% في توجههم نحو الابداع في المؤسسات الناشئة. وعليه:

– نرفض الفرضية العدمية (H_0) التي تؤكد عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية التعليم المقاولاتي على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

– نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تقر وجود أثر ذو دلالة إحصائية التعليم المقاولاتي على الابداع في المؤسسات الناشئة لطلبة حاضنة الأعمال.

وبذلك تكون معادلة الانحدار كالتالي:

الابداع في المؤسسات الناشئة = 0.512+ 0.566 التعليم المقاولاتي

خلاصة

جاءت الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى مجموعة من طلبة حاضنة الأعمال لجامعة الشاذلي بن جديد بولاية الطارف، في قالب تحليلي ميداني بغية التحقق ميدانيا من الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي في تطور الابداع في المؤسسات الناشئة حاضنة الأعمال.

حيث في مستهل هذا الفصل تم تحديد طبيعة ومنهجية الدراسة من خلال التعرف على بياناتها ومتغيراتها، وتحديد مجتمع وأداة الدراسة، ومن ثم اختبار صدق الاستبيان وثباته، وبعد ذلك تم التطرق إلى وصف وتشخيص متغيرات الدراسة بالتفصيل وصولا في النهاية إلى اختبار مختلف فرضيات الدراسة.

وبعد المعالجة والتحليل لنتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط بين أبعاد التعليم المقاولاتي وتطور الابداع في المؤسسات الناشئة بحاضنة الأعمال بدرجات متفاوتة، وكذلك توجد تأثير للتعليم المقاولاتي إجمالا بمختلف أبعادها على تطور الابداع في المؤسسات الناشئة

خاتمة:

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن التعليم المقاولاتي أصبح يشكل أحد أهم الركائز الأساسية في دعم الإبداع داخل المؤسسات الناشئة، لما له من دور فعال في تنمية معارف الطلبة ومهاراتهم وتوجيههم نحو التفكير الابتكاري والمبادرة. وقد أبرزت هذه الدراسة، من خلال شقها النظري والتطبيقي، أن التعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده، سواء تعلق الأمر بالمعرفة المقاولاتية أو المهارات أو التكوين والتطبيق أو التوجه الريادي، يساهم بشكل إيجابي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى الطلبة وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية قابلة للتجسيد، كما أظهرت النتائج أهمية تعزيز هذا النوع من التعليم داخل الجامعة، باعتباره وسيلة فعالة لربط الجانب الأكاديمي بالواقع الاقتصادي، والمساهمة في إعداد جيل من المقاولين القادرين على الابتكار وخلق القيمة المضافة، وعليه فإن دعم وتطوير برامج التعليم المقاولاتي داخل مراكز تطوير المقاولاتية يعد ضرورة ملحة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع إنشاء مؤسسات ناشئة ناجحة ومستدامة قادرة على مواجهة تحديات السوق والمنافسة.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة، من خلال الجانب النظري والتحليل الميداني، إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تعكس طبيعة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والإبداع في المؤسسات الناشئة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تنمية الإبداع لدى الطلبة في المؤسسات الناشئة .
- تبين أن المعرفة المقاولاتية تساهم بشكل مباشر في تعزيز القدرة على التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار الجديدة .
- أظهرت النتائج أن المهارات المقاولاتية تلعب دورًا مهمًا في تطوير قدرات الطلبة على الابتكار واتخاذ القرار وحل المشكلات .
- كما بينت الدراسة أن التكوين والتطبيق يعززان من فعالية التعليم المقاولاتي من خلال ربط الجانب النظري بالتجربة العملية، مما يدعم الإبداع .
- أظهرت النتائج أيضًا أن التوجه الريادي يعد من العوامل الأساسية التي تؤثر إيجابًا على السلوك الإبداعي داخل المؤسسات الناشئة .
- وجود علاقة ارتباط قوية بين مختلف أبعاد التعليم المقاولاتي ومستوى الإبداع لدى أفراد العينة .
- كما تبين أن مراكز تطوير المقاولاتية تلعب دورًا مهمًا في نشر الثقافة المقاولاتية ودعم الطلبة حاملي المشاريع .

- أكدت الدراسة أن تعزيز التعليم المقاولاتي داخل الجامعة يساهم في رفع فرص نجاح المؤسسات الناشئة واستمراريتها.

الاقتراحات والتوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها تعزيز دور التعليم المقاولاتي في تنمية الإبداع داخل المؤسسات الناشئة، وهي كما يلي:

- ضرورة تعزيز وترسيخ التعليم المقاولاتي داخل مختلف التخصصات الجامعية وليس فقط في التخصصات الاقتصادية .
- تطوير البرامج التكوينية داخل مراكز تطوير المقاولاتية بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات الابتكار .
- التركيز على الجانب التطبيقي في التكوين المقاولاتي من خلال ورشات عمل ومشاريع ميدانية واقعية .
- دعم الطلبة حاملي المشاريع من خلال توفير مرافقة مستمرة وخبراء مختصين في مجالات التسيير والابتكار .
- تشجيع الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية لتسهيل تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ناجحة .
- تعزيز ثقافة الإبداع والمخاطرة المحسوبة لدى الطلبة من خلال التحسيس والتوعية المستمرة .
- توفير بيئة جامعية محفزة على الابتكار والبحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات الاقتصادية .
- إدماج تقنيات حديثة وأدوات رقمية في التعليم المقاولاتي لتحسين جودة التكوين .
- دعم المبادرات الطلابية المبتكرة وتسهيل إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة .
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول العلاقة بين التعليم المقاولاتي والتنمية الاقتصادية.

آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة المجال أمام العديد من الآفاق البحثية المستقبلية التي يمكن أن تُسهم في تعميق فهم موضوع التعليم المقاولاتي ودوره في دعم الإبداع داخل المؤسسات الناشئة، ومن أبرز هذه الآفاق ما يلي:

- دراسة أثر التعليم المقاولاتي على أداء المؤسسات الناشئة بعد مرحلة التأسيس والاستقرار .
- التوسع في البحث ليشمل مقارنات بين مؤسسات جامعية مختلفة داخل الجزائر أو خارجها .

- دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي ومؤشرات اقتصادية أخرى مثل خلق مناصب الشغل والنمو الاقتصادي .
- تحليل دور الحاضنات الجامعية ومراكز دعم الابتكار في تعزيز الإبداع المقاولاتي .
- البحث في تأثير العوامل النفسية والسلوكية للطلبة على نجاح المشاريع الناشئة .
- دراسة مدى فعالية البرامج التكوينية الرقمية في تطوير المهارات المقاولاتية .
- التعمق في قياس أثر كل بعد من أبعاد التعليم المقاولاتي بشكل منفصل وأكثر تفصيلاً .
- إجراء دراسات طولية (Longitudinal) لمتابعة تطور المشاريع الناشئة عبر الزمن .
- بحث دور البيئة الاقتصادية والتشريعية في دعم أو عرقلة الإبداع المقاولاتي .
- فتح المجال لدراسات تطبيقية تعتمد على عينات أكبر وأكثر تنوعًا لتعزيز دقة النتائج.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

,8س .ا.(s.d.) .

الدولية ,م .ا .(2010) .*نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين الطبعة العربية* .بيروت .

الدين ,ب .ن .(2016) .*آليات تدعيم وتنمية الابتكار والابداع كأداة لاستدامة المشاريع المقاولاتية* .الجزائر :مجلة إقتصاد المال والأعمال JFBE، المجلد 1، العدد. 1

الرحمان ,ا .ت .(1998) .*أثر المتغيرات التنظيمية على الإبداع الإداري –دراسة استطلاعية على الموظفين العاملين في الأجهزة الحكومية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، الرياض* .السعودية :جامعة الملك سعود.

الرحمن ,ج .ف .(2019) .*الإبداع مفهومه ومعاييره نظرياته* .عمان :دار الفكر للطباعة والنشر.

القادر ,ب .ع .(2015) .*المقاولاتية وريادة الأعمال :مدخل نظري وتطبيقي* .عين مليلة :.دار الهدى.

المعطي ,ع .ع .(1995) .*مقومات الإبداع الإداري في المنظمات المعاصرة* .عمان، الأردن :الإدارة العامة للنشر والتوزيع.

الوسيط ,ش .إ .(2016) .*واقع الإبداع لدى إدارات المصارف العاملة في الضفة الغربية مذكرة ماجستير* .فلسطين : جامعة القدس المفتوحة كلية العلوم الاقتصادية.

تشين–هوا ,ت .ي–.ت .(2010) .*تأثير غموض الدور وصراع الأدوار على إبداع الموظفين* .تيوان :أفريقيا مجلة إدارة الأعمال المجلد 4، العدد .6

جريجوار ,ج .ب .(2009) .*نماذج أولية للابتكارات التربوية في التعليم العالي لريادة الأعمال :نموذج ورسوم توضيحية* . مجلة ريادة الأعمال المجلد 8العدد . 2

جمعة ,د .م .(2006) .*إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الإبداع الإداري لدى مديري فروع البنوك العاملة في فلسطين* . فلسطين :المؤتمر الثاني لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة القدس المفتوحة.

حسن ,ح .م .(2007) .*السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية* .عمان الأردن :دار الحامد.

حلمي ,ا .(1984) .*سيكولوجية الابتكار ط . 1* الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية .

دباح ,ن .(2011) .*دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها (2009-2000)رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال،* .الجزائر :كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر. 3

زهية ,ب .و) .ماي .(2016*اثر الإبداع التنظيمي على الأداء الوظيفي بالمؤسسة* .عمان، الأردن :المؤتمر العلمي الدولي الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.

زهير ,ا .(1985) .*مقدمة في منهج الإبداع، ط . 1* بيروت :دار ذات السلاسل للطباعة والنشر.

سالم ,م .ع .(2012) .*مستقبل جودة التعليم :التدويل، وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية* .مصر :دار العالم العربي.

سرايا ,ع .(2007) .*تكنولوجيا التعليم وتنمية الابتكار،* .عمان :دار وائل للنشر.

سعيد ,خ .ح .(2010) .*علاقة القيادة التحويلية بالإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعة الإسلامية بغزة* .غزة فلسطين :رسالة ماجستير كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

سيلجوك ,د .ت .(2009) .*ما هي العوامل التي تؤثر على النية الريادية لطلاب الجامعات المجلد 33، العدد .2* مجلة التدريب الصناعي الأوروبي .

علي ,ا .م .(2015) .*نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه* .كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة .

علي ,ا .م .(2015) .*نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه* .بسكرة :كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة .

عنان ,ا .(2009) .*دور الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي في الهيئات المحلية الفلسطينية " دراسة تطبيقية على شركة كهرباء خليل* .فلسطين :رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الخليل.

فلاح ,ا .ع .(2012) .*إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة* .الأردن :دار المسيرة.

فهيمه ,ب .(2011) .*الإبداع وتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحارب وطنية ودولية* .البليدة :الملتقي الدولي حول تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسييرجامعة سعد دحلب .

فؤاد ,س .(2025) .*ور أبعاد التعليم المقاولاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية* .غرداية :مجلة إضافات اقتصادية المجلد 09العدد .01

كارير ,ك .(2009) .*تدريس ريادة الأعمال :ما وراء المحاضرات ودراسات الحالة وخطط الأعمال* .مجلة ريادة الأعمال المجلد 8العدد .2

مانع ,ف .(2018) .*الإبداع والابتكار قواعد للتعلم في المنظمات الصناعية* .الشلف :الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي .

محمد ,د .(2011) .*التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية روح المبادرة لدى الشباب* .مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد 3، العدد . 2

محمد ,و .ع .(2008) .*مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط .2* عمان :دار وائل للنشر والتوزيع.

مختاري ,ع .ا .(2008) .*واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر* .دمشق، سوريا :مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد .1

مهدي ,ا .ص .(2010) .*ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة* .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مهدي ,س .أ .(2012) .*عمليات الإدارة المعرفية وأثرها على القدرات الإبداعية* .العراق :مجلة كلية العلوم الاقتصادية، العدد 30، جامعة بغداد.

موسى ,ا .(2012) .*السلوك التنظيمي أساسيات ومفاهيم حديثة، ط .1* الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع.

نافلة ,م .ف .(2024) .*أثر التمكين الإداري في إبداع الموظفين –دراسة حالة مجموعة الاتصالات الأردنية (orange).* الملتقى الدولي بعنوان :الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب.

نجم ,ج .ع .(2018) .*إدارة الابتكار المفاهيم والخصائص والتجارب* .الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع.

نجم ,ن .ع .(2003) .*إدارة الابتكار* .عمان :دار وائل للنشر والتوزيع.

نجم ,ن .ع .(2007) .*إدارة الابتكار المفاهيم والخصائص والتجارب* .الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع.

هند ,ا .س) .أبريل .(2010*تدريس ريادة الأعمال :من أجل تنمية أفضل لروح المبادرة لدى الطلاب، الأيام العلمية الدولية الأولى لريادة الأعمال :ريادة الأعمال :التدريب وفرص الأعمال* .بسكرة :جامعة بسكرة .

هند ,ب .ع .(2010) .*التعليم المقاولاتي في الدول الأوروبية :واقع وآفاق* .مجلة الدراسات الاقتصادية المجلد 5العدد 1.

الملاحق

جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف-
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير- قسم علوم التسيير

استمارة بحث مقدمة لنيل شهادة الماستر

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

نحن الباحثات: نقوم بإعداد مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة **الماستر** ، تخصص إدارة اعمال حول موضوع " **مساهمة التعليم المقاولاتي في تطور الابداع في المؤسسات الناشئة** ". لذلك نقدم لكم هذا الاستبيان الذي نرجو الإجابة على كل أسئلته بدقة وموضوعية، فالرجاء ملأ الفراغات بالإجابة على الأسئلة المقترحة، ونؤكد لكم على سرية المعلومات المعطاة، واستعمالها لغرض علمي محض، فإجابتكم من شأنها أن تساعد في التوصل إلى نتائج واقتراحات تخدم الموضوع الأساسي الخاص بهذه الدراسة.

ملاحظات هامة:

1- يأمل الطلبة من السادة المجيبين قراءة العبارات بدقة؛
2- وضع علامة (X) في الخانة المناسبة؛

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

الغرض منها هو معرفة بعض المعلومات الشخصية والوظيفية الخاصة بكم، نرجو منكم وضع علامة (X) في المكان الذي يناسب اختياركم.

الجنس	
ذكر	أنثى

العمر			
من 20 إلى 29 سنة	من 30 إلى 39 سنة	من 40 إلى 49 سنة	من 50 سنة فأكثر

المستوى العلمي	
ليسانس	ماستر

القسم الثاني: محاور الاستبيان

الرجاء وضع علامة (X) في المكان الذي يعبر (من وجهة نظركم) عن مدى موافقتكم على كل عبارة من هذه العبارات.

الرقم	ابعاد التعليم المقاولاتي	موافق تماما	موافق	محايد (لا أدري)	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
أولا: بعد المعرفة المقاولاتية						
1.	يوفر التعليم المقاولاتي معارف أساسية حول إنشاء المؤسسات.					
2.	يساهم التعلم المقاولاتي في فهم آليات تسيير المشاريع الصغيرة.					
3.	يساعد التعلم المقاولاتي على التعرف على فرص السوق.					
4.	يعزز التعلم المقاولاتي الوعي بأهمية ريادة الأعمال.					
5.	ينمي التعلم المقاولاتي مهارات التخطيط وإدارة المشاريع.					
ثانيا: بعد المهارات المقاولاتية						
6.	يعزز التعلم المقاولاتي القدرة على اتخاذ القرار.					
7.	يطور التعلم المقاولاتي مهارات حل المشكلات.					
8.	يدعم التعلم المقاولاتي مهارات التواصل والعمل الجماعي.					
9.	يتيح التعلم المقاولاتي فرص التدريب التطبيقي في مجال المقاولاتية.					
10	يربط التعلم المقاولاتي بين الجانب النظري والتطبيقي					
ثالثا: بعد التكوين والتطبيق						
11	يشجع التعلم المقاولاتي على إنشاء مشاريع مصغرة داخل الجامعة.					
12	يساعد التعلم المقاولاتي على اكتساب خبرة ميدانية في ريادة الأعمال.					
13	يشجع التعلم المقاولاتي على التفكير الريادي والابتكار.					
14	يعزز التعلم المقاولاتي روح المبادرة لدى الطلبة.					
15	يساهم التعلم المقاولاتي في تغيير العقلية نحو العمل الحر					
رابعا: بعد التوجه الريادي						
16	سعى المؤسسة الناشئة إلى تقديم منتجات جديدة.					
17	تعتمد المؤسسات الناشئة على تطوير خدمات مبتكرة.					

18	تهتم المؤسسات الناشئة بتحسين جودة المنتجات بشكل مستمر.					
19	تستجيب المؤسسات الناشئة للتغيرات في حاجات السوق.					
20	تعتمد المؤسسات الناشئة أساليب عمل حديثة ومرنة.					

الرقم	أبعاد الإبداع في المؤسسات الناشئة	موافق تماما	موافق	محايد (لا أدري)	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
أولا: بعد الابتكار في المنتجات والخدمات						
21.	يشجع الإبداع على العمل الجماعي داخل المؤسسة.					
22.	يعمل الإبداع في المؤسسات الناشئة على تطوير هياكل تنظيمية غير تقليدية.					
23.	تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا في التسيير.					
24.	تستخدم المؤسسات الناشئة على وسائل تسويق رقمية حديثة.					
25.	تعتمد المؤسسات الناشئة على الإعلانات المبتكرة لجذب الزبائن.					
ثانيا: بعد الإبداع التنظيمي						
26.	تستعمل المؤسسات الناشئة شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج.					
27.	تبتكر المؤسسات الناشئة على طرق جديدة للوصول إلى العملاء.					
28.	تعتمد المؤسسات الناشئة على أساليب حديثة في اتخاذ القرار.					
29.	تشجع المؤسسات الناشئة على المبادرات الإبداعية للموظفين.					
30.	تهتم المؤسسات الناشئة بتحسين الأداء الإداري باستمرار.					
ثالثا: بعد الإبداع التسويقي						
31.	تستخدم المؤسسات الناشئة على وسائل تسويق رقمية حديثة.					
32.	تعتمد المؤسسات الناشئة على الإعلانات المبتكرة لجذب الزبائن.					
33.	تستعمل المؤسسات الناشئة شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج.					
34.	تبتكر المؤسسات الناشئة طرق جديدة للوصول إلى العملاء.					

35.	تعتمد المؤسسة على تحليل بيانات السوق لتحسين استراتيجياتها التسويقية.					
رابعا: بعد الإبداع الإداري						
36.	تعتمد المؤسسات الناشئة على أساليب حديثة في اتخاذ القرار.					
37.	تشجع المؤسسة على المبادرات الإبداعية للموظفين.					
38.	تهتم المؤسسات الناشئة بتحسين الأداء الإداري باستمرار.					
39.	تعتمد المؤسسات الناشئة على الرقمنة في تسيير العمليات الإدارية.					
40.	تعمل المؤسسات الناشئة على تبني أساليب مرنة في التنظيم الإداري داخل المؤسسة.					

شكرا على تعاونكم